



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

## البرلمان يطالب إحالة المسؤولين ممن تجاوز الـ 60 عاماً إلى التقاعد

بغداد / المدى

رفع مجلس النواب، أمس الاثنين، كتاباً رسمياً إلى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لإحالة المسؤولين والمحافظين ورؤساء الهيئات الذين تجاوزوا السن القانوني إلى التقاعد. وبحسب وثيقة، أشار مجلس النواب إلى وجود تجاوز قانوني مؤثر في البناء القانوني من خلال استمرار البعض من شاغلي الهيئات المستقلة وعدد من المحافظين في وظائفهم ومناصبهم بالرغم من بلوغهم الـ 60 سنة وهي السن القانونية للإحالة على التقاعد. كما جاء في الوثيقة أنه هذا الأمر يمثل انتهاكا صارخا لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص المنصوص عليهما في المادتين (14) و(16) من الدستور، فضلا عن مخالفة ذلك لنص المادة (10) أولاً من قانون التقاعد الموحد رقم (1) لسنة 2014 (المعدل) الذي أوجب إحالة كل موظف أو مكلف بخدمة عامة على التقاعد عند اكتماله 60 عاماً من العمر.

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5834) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (21) كانون الثاني 2025

جريدة سياسية يومية

# الجماعات المسلحة تنتقد وزير الخارجية والحكيم الحكومة تصر على "تحديد الفصائل" والأخيرة ترفض تسليم السلاح إلا بطلب مباشر من "السيستاني"

بغداد / تميم الحسن

في الساعات الأخيرة التي سبقت جلوس دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، في المكتب البيضاوي، شنت الفصائل "هجومًا كلاميًا" على مسؤولين حكوميين وقيادات في الإطار التنسيقي الشيعي.

وقد قدمت بغداد، بالتزامن مع وصول "الربيع" - كما يسميه محمد شياع السوداني، رئيس الحكومة، في وصف ترامب - حلاً تمهيدياً لأزمة الجماعات المسلحة في العراق، فيما تراجعت "فصائل" عن القتال. وقال رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، إن تصريحات

وزير الخارجية فؤاد حسين بشأن الفصائل وسلاح المقاومة "غير واقعية". وأضاف في تصريحاته: "لا يوجد أي حوار يتعلق بحل الفصائل المقاومة أو نزع سلاحها، والحكومة لم تخاطبنا بذلك". وشدد: "نحن في حركة النجباء لم ولن

نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة". كذلك انتقد الأسدي تصريحات عمار الحكيم، القيادي في "الإطار التنسيقي"، بخصوص كلامه عن الفصائل. وقال القيادي في النجباء إن حديث السيد الحكيم عن تهديد سلاح المقاومة للاقتصاد

العراقي دعاية انتخابية مبكرة". وأكد أن "السيد السيستاني لم يقصد الفصائل بحديثه عن حصر السلاح بيد الدولة". وأضاف: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

بغداد / جنان السري

في حادثة مؤلمة هزت الأوساط التعليمية والاجتماعية في العراق، أقدمت طالبتان في محافظة النجف على الانتحار معاً، تاركتين خلفهما رسالة مكتوبة في دفتر إحداهما. الرسالة كشفت عن شعورهما بالظلم من قبل إدارة المدرسة والتي طالبنا فيها بتغيير القانون وانصاف الطلبة. الناشط المدني علي النجفي وصف الحادثة قائلاً:

ما حدث في النجف ليس مجرد

مأساة فردية، بل هو دليل على أن النظام التعليمي في العراق يدفع الطلبة إلى حافة الانهيار. الرسالة التي تركتها الطالبتان تحدثت عن الظلم الذي تعرضت له من المدرسة، وعن خوفهما من العقوبات الأسرية التي تنتظرهما. شعرتا بأنهما محاصرتان، ولم تجداً خيراً سوى إنهاء حياتهما. وأضاف النجفي "الطالب العراقي يعيش في بيئة تعليمية مليئة بالنواقص".

التفاصيل ص 2

## تحالف العزم: الاقتصاد ينزف بسبب توقف تصدير نפט الإقليم

بغداد / المدى

الإنتاج تختلف تبعاً لطبيعة الأرض وعمق الآبار النفطية.

وأشار على سبيل المثال إلى وصول كلفة الإنتاج في حقول البصرة إلى حوالي 6 دولارات للبرميل، بينما تتجاوز الكلفة في بعض حقول إقليم كردستان 20 دولاراً للبرميل.

رئيس تحالف العزم ذكر بأن "السعر المنصوص عليه في تعديل القانون (16 دولاراً) يمثل تقديراً أولياً وليس نهائياً، وهو خاضع للتدقيق من قبل الجهة الاستشارية المشار إليها في مقترح التعديل، بالإضافة إلى تدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادية".

وشدد على أن هذا التعديل يعد "ضرورياً لدعم تنفيذ بنود الموازنة المقررة، خاصة المواد المتعلقة بالواردات النفطية، في ظل تزايد النفقات العامة وتفاقم العجز المالي". مشيراً إلى أن توقف تصدير نפט إقليم كردستان وجزء من نפט كردوك خلال الأشهر الماضية ألحق "خسائر جسيمة" بالاقتصاد العراقي، "تجاوزت قيمتها 18 مليار دولار".

من هذا المنطلق، "تقع على عاتق الحكومة مسؤولية تنفيذ بنود البرنامج الحكومي، وفي مقدمتها الملف النفطي". أرفد السامرائي، ذلك من خلال "إيجاد حلول فنية فعالة، وهي مسؤولية أكدت وزارة النفط الاتحادية أهميتها ودعمت المضي في تعديل قانون الموازنة لتحقيقها".

كما ذكر بأن آلية تصدير النفط، التي نص عليها قانون الموازنة، "تمت عبر شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، وفقاً للدستور وقرارات المحكمة الاتحادية".

دعا رئيس تحالف العزم، مثنى السامرائي، رؤساء التحالفات أعضاء تحالف إدارة الدولة وأعضاء مجلس النواب "المضي في تشريع تعديل قانون الموازنة"، مؤكداً أن الموازنة العامة شهدت "خسارة مبالغ كبيرة" تجاوزت "18 مليار دولار" نتيجة توقف تصدير النفط المنتج في إقليم كردستان.

السامرائي أعرب في بيان أمس الاثنين، عن استغرابه من "التصريحات المضللة والتصرفات غير المسؤولة التي تسعى إلى عرقلة الإجراءات الفنية والحلول العملية لمعالجة الملفات الاقتصادية العالقة".

يأتي ذلك، بينما نشرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب جدول أعمال جديد لجلسة اليوم الثلاثاء يتضمن التصويت على مشروع التعديل الأول لقانون الموازنة العامة.

وخرج برلمانيون من الجلسة يوم أمس الأول مخلصين بالنصاح بعد إدراج التصويت على التعديل على جدول أعمالها عقب التصويت عليه في اللجنة المالية النيابية.

وبين في هذا السياق أن الموازنة العامة شهدت "خسارة مبالغ كبيرة نتيجة توقف تصدير النفط المنتج في إقليم كردستان لأسباب تتعلق بتحديد كلف الإنتاج والنقل ومستحقات الشركات النفطية الدولية العاملة في إقليم كردستان".

إن هذا التوقف نجم عن "تقديرات سريعة دقيقة أو غير دقيقة لكلف النفط المستخرج" من حقول إقليم كردستان، وفق السامرائي، الذي أشار إلى أن كلف



زوار الإمام الكاظم يتوافدون إلى مدينة الكاظمية

هادي عزيز علي يكتب:

## المغاربة يتألقون وعيا في مدونتهم الاسرية

## راصد جوي عراقي: استعدوا لليالي من الانجماد

متابعة / المدى

حذر الراصد الجوي، صادق عطية، أمس الاثنين، من تأثير الكتلة الباردة خلال الأيام الثلاثة المقبلة في البلاد. وقال عطية في تدوينته، إن "تأثير الكتلة الباردة واضحا ظهر الاثنين على

شمالي البلاد وغربها وستندفع نحو مدن البلاد الليلة وصباح اليوم". وأضاف عطية: "استعدوا لليالي من الانجماد الأرضي متوقعة الثلاثاء والأربعاء والخميس، تستوجب أخذ الاحتياطات للمزارعين والسلكي الطرق الخارجية".

وكانت هيئة الأنواء الجوية، توقعته في وقت سابق من يوم أمس، تساقط أمطار غزيرة وتقلبات مناخية تعد الأطول منذ بداية موسم الشتاء في أغلب مدن العراق ابتداء من يوم الخميس المقبل. وذكرت الهيئة في بيان، أن "مخرجات

حتى يوم الأربعاء 29 كانون الثاني/يناير. وأوضح البيان، أن "هذه الحالة تتميز بتفاوت شدة الأمطار من حيث الزمان والمكان، بالإضافة إلى نشاط ملحوظ في الرياح السطحية، فضلاً عن تقلبات واضحة في درجات الحرارة".

نماذج الطقس وصور الأقمار الاصطناعية تشير إلى تأثير البلاد بحالة جوية ممطرة تعد الأطول منذ بداية موسم الشتاء الحالي، "مدينة أن هذه الحالة تبدأ يوم الخميس الموافق 23 كانون الثاني/يناير مع تحول الرياح إلى جنوبية شرقية، وتستمر

## البرلمان يصف قرار "المركزي" بشأن العقارات بـ "غير المدروس"

خاص / المدى

أثار قرار البنك المركزي العراقي، عدم السماح ببيع العقارات التي تتجاوز قيمتها 100 مليون دينار إلا عبر المصارف الجدل في الأوساط المجتمعية والسياسية، فيما وصفت اللجنة المالية في البرلمان العراقي، القرار بـ "غير المدروس".

وأصدر البنك المركزي العراقي، قراراً جديداً يقضي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، حيث تم تحديد القيمة الجديدة 100 مليون دينار عراقي، بعد أن كانت 500 مليون دينار. وبموجب التعليمات الجديدة،

وفق كتاب رسمي موجه إلى دائرة التسجيل العقاري (في 15 كانون الثاني الجاري)، فإن بيع هذه العقارات سيتم عبر المصارف العراقية المجازة فقط، وأن هذا الإجراء يأتي ضمن ضوابط العناية الواجبة بمكافحة غسل الأموال وضمان سلامة المواطنين ومن بدوائر التسجيل العقاري. ويقول عضو اللجنة المالية النيابية ثامر نزيان في حديثه ل(المدى)، إن "قرار البنك المركزي بشأن العقارات غير مدروس، مبيهاً أن أغلب العقارات في العاصمة بغداد وفي باقي المحافظات والأقضية والنواحي تتجاوز أسعارها ما

إجراءات للحد من غسل الأموال في قطاع العقارات، وحدد سقف لبيع وشراء العقارات عبر القطاع المصرفي بقيمة 500 مليون دينار، وقال إنه يهدف إلى تسهيل الرقابة على الأموال المتداولة وتحديد ملكية العقارات. وقال معاون مدير العام لمكافحة غسل الأموال في المركزي العراقي، حسين علي، أن تلك الإجراءات تهدف إلى تسريع التحقيقات المتعلقة بغسل الأموال، مع إشراف دائرة التسجيل العقاري على مراقبة العمليات المشبوهة، وتوثيق أي حالات غسل أموال لتسهيل متابعة الجهات المعنية.



واللجان التي ستخرج لتقييم العقارات، ستقيمها بأقل من 100 مليون لتسيير المعاملات". وكان البنك المركزي العراقي، قد أعلن في أيار 2024، عن



متابعة / المدى

حذر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو من أن فرنسا والاتحاد الأوروبي قد "يسحقا" بسبب السياسة المعلنة لدونالد ترامب الذي يؤدي اليمين الدستورية أمس الاثنين، إذا لم يتحررا.

وأضاف بايرو أن "الولايات المتحدة قررت اتباع سياسة مهيمنة على نحو لا يصدق من خلال الدولار، ومن خلال السياسة الصناعية، ومن خلال الاستيلاء على كل الأبحاث والاستثمارات". وأضاف "إذا لم نفعّل شيئاً،

فسوف نخضع للهيمنة وتعرض للسحق والتهمة... والامر مناط بنا نحن الفرنسيين الأوروبيين لاستعادة زمام الأمور". وقال في من ناحيته، دعا المستشار الألماني أولاف شولتس إلى تبني موقف أوروبي واثق في مواجهة الرئيس الأمريكي المقبل دونالد ترامب. وخلال فعالية "أسألوا المرشحين الرئيسيين" التي نظمتها صحيفة "فرانكفورتر الغماينه تسايتونج" الألمانية في برلين، قال شولتس: "في هذا الشأن، أوصي الجميع بأن يحافظوا دائماً على استقامة الظهر".

وفي وقت سابق، أكد شولتس على أهمية أن تكون أوروبا واثقة من نفسها، وقال في تصريحات لصحيفة "راينيشه بوست" الألمانية: "باعتبارنا الاعتماد على قوتنا... باعتبارنا مجتمعاً يضم أكثر من 400 مليون أوروبي، فإننا نتمتع بنقل اقتصادي... نستطيع أن ننصرّف بثقة كدول في الاتحاد الأوروبي". ولم يتلق شولتس دعوة من ترامب لحضور مراسم تنصيب ترامب في واشنطن، لكنه أشار إلى أنه ليست لديه مشكلة في ذلك. وسيحضر نيابة عنه السفير الألماني في واشنطن.

## 12 مليون دولار مطلوبة لتغطية نفقات 6 أشهر القادمة

## منظمة دولية: برامج لمساعدة نازحين ولاجئين في العراق خلال عام 2025

□ ترجمة / حامد أحمد



ذكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة WFP في تقرير لها أنه مع وجود ما يقارب من ١,٠٩ مليون نازح عراقي، وما يزيد على ٢٨ ألف لاجئ سوري موزعين على تسعة مخيمات في كردستان، فإن خطتها المرسومة لتغطية نفقات برامج المساعدات الإنسانية في العراق خلال النصف الأول من هذا العام (من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٥) تتطلب ١٢ مليون دولار لتتخلها برامج تكئين ومساعدات مالية ودورات تطوير مهارات لشباب ونساء لعوائل متضررة في عدة محافظات من البلاد.

□

الدورة التدريبية أيضا على طريقة ادخال المعلومات واسترجاعها وتحليلها والتوصل والخروج بنتائج معلومات عن المناخ مع الحفاظ على وحدة المعلومات.

ويشير التقرير الى ان خطة منظمة برنامج الأغذية العالمي للعام ٢٠٢٥ يتطلب إنفاق ٤٦,٧ مليون دولار، وان مجموع متطلبات الإنفاق للسنة الأولى من السنة (من كانون الثاني إلى حزيران ٢٠٢٥) هو ١٢ مليون دولار، مؤكدة بان نسبة العجز في خطتها الخمسية للبلاد من كانون الثاني ٢٠٢٥ الى شباط ٢٠٢٥ هي ٣٦٪ مشيرة الى تلقيها ٣٨٥ مليون دولار من الدول المانحة فقط من مجموع متطلبات الخطة الاستراتيجية البالغة ٦٦٨ مليون دولار. وهي خطة استراتيجية لتغطية نفقات مساعدات إنسانية للاجئين ولاجئين وتلبية احتياجاتهم من مواد غذائية واحتياجات أساسية. وتقول المنظمة الدولية بان برنامج مساعداتها في دعم نزلاء مركز الجدة للاجئين في نينوى ودعم ٢٨ ألف لاجئ سوري سيواجه عجزا اعتبارا من آذار ٢٠٢٥، ولأجل الحفاظ على دعم وإسناد حيوي وتنفيذ أنشطة البناء والتكئين فإن برنامج المنظمة سيتطلب تمويلا بمقدار ١٢ مليون دولار لحد شهر حزيران ٢٠٢٥.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها بان خطتها الاستراتيجية للانتقال من المساعدات الإنسانية الى خطط التنمية والحلول المستدامة تتطلب تمويلا لعدة سنوات لضمان ديمومة البرامج واستمرار فعاليتها، مؤكدة دور البلدان المانحة الفعال والمشاركات من منظمات وأطراف اخرى في تنفيذ برامج المساعدات من بينها دول النمسا وكندا والندمارك والاتحاد الأوروبي والمانيا والنرويج والعراق وايرلندا واليابان والجمهورية الكورية والسويد وسويسرا وهولندا بالإضافة الى جهات مانحة خاصة وكذلك الحملة المتحدة وكالات الأمم المتحدة والولايات المتحدة والبنك الدولي .

□ موقع ريليف ويب الدولي

الأول ٢٠٢٤ نظم برنامج الأغذية العالمي ورشة عمل في محافظة البصرة لخطة التأقلم مع التغير المناخي مع التركيز على تطوير خطة التأقلم ومواجهة تحديات التغير المناخي وشملت مشاركين من ست محافظات وهي البصرة والرقية وتحسين وضعها الاقتصادي والمعيشي، فقد بدأت المنظمة الدولية وبالشراكة مع جمعية المرأة في بغداد تأسيس ورش عمل مع جلسات تكئين استهدفت ١٥٦ مشاركة. وخلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون

٦٢٩ نازحا (١ ألف و٧٤٢ عائلة) ليست لديها وثائق هوية مدنية في مناطق بمحافظة البصرة للتأقلم مع التغير المناخي مع التركيز على تطوير خطة التأقلم ومواجهة تحديات التغير المناخي وشملت مشاركين من ست محافظات وهي البصرة والرقية وتحسين وضعها الاقتصادي والمعيشي، فقد بدأت المنظمة الدولية وبالشراكة مع جمعية المرأة في بغداد تأسيس ورش عمل مع جلسات تكئين استهدفت ١٥٦ مشاركة. وخلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ كانون

مساعدات في المناطق المتضررة. وقدمت المنظمة مساعدات بتوزيع بطاقات الكترونية مخصصة لشراء مواد غذائية ما يزيد على ٢ ألف و٧٥ شخصا نازحا (٤٩٦ عائلة) في مخيم الجدة للاجئين بمحافظة نينوى. مع دعم ومساعدة ٣٨ ألف و٤٤٥ لاجئا سوريا (٦ آلاف و ٨٩٠ عائلة) موزعين على تسعة مخيمات في إقليم كردستان وذلك بمساعدة نقدية شهرية. وكذلك توفير مساعدات نقدية لأغراض متعددة لـ ٨ آلاف

اثر سلبا على الإنتاج الزراعي وتداعيته على مجتمعات زراعية سببت لهم مصاعب اقتصادية وغذائية. وفي تحرك ستراتيبي وفرت منظمة برنامج الأغذية العالمي برامج إسناد ومساعدات لمتقنين عبر برنامج الجسور لتطوير المهارات لدى الشباب وتمكينهم الاقتصادي، فضلا عن دعم العوائل الزراعية بأنشطة ومعدات للتأقلم مع التغير المناخي وتعزيز منظومة الشبكة الوطنية للحماية الاجتماعية وتقديم

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه على الرغم من الاستقرار الأمني والسياسي الذي يعيشه العراق الذي وفر للبلد فرص إيجابية للتنمية، فإنه ما يزال يواجه تحديات مهمة ناجمة عن الآثار المتعددة للتغير المناخي التي كان وقعها حادا على الإنتاج الزراعي، فضلا عن زيادة ملوحة التربة والتصحر وقلّة مناسيب نهري دجلة والفرات وقلّة هطول الأمطار التي نجمت عنها خسارة ١٢ مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي

## التربية تستحدث قسماً للصحة النفسية

## حالات انتحار الطلبة تثير المخاوف . النظام التربوي بحاجة إلى إعادة تقييم شاملة

□ بغداد / جنان السراي

من جانبه، أكد الدكتور جعفر البريقعوي، أخصائي الطب النفسي، أن المشكلة ليست محصورة بالمدارس وحدها، بل تمتد إلى الأسر العراقية التي تمارس ضغطاً كبيراً على أبنائها لتحقيق النجاح الأكاديمي بأي ثمن. "الطلبة في العراق يعيشون بين مطرقة المدرسة وسندان الأهل. يطلب منهم التفوق في بيئة تعليمية تفتقر إلى أسس ومقومات النجاح، وعندما يفشلون، يعاقبون بشدة. بعض الأهالي يهددون بحرمان أبنائهم من احتياجاتهم الأساسية أو يعاملونهم بعنف لفظي وجسدي، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم النفسية". وأشار سرور إلى أن الضغط المتزايد من المناهج الدراسية والتهديد بالعقوبات سواء من الأهل أو الإدارة يجعل الطلبة يعيشون في حالة من الخوف الدائم. "هذا الخوف قد يدفع الطلبة إلى الهروب من المدرسة، أو في أسوأ الحالات إلى إنهاء حياتهم. نحن بحاجة إلى نظام تعليمي يضع صحة الطالب النفسية على رأس أولوياته".

وفي تصريح خاص للمدى، قال المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد "تم استحداث قسم جديد للصحة النفسية هذا العام، يهدف إلى تقديم الدعم اللازم للطلبة في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية. كما تعمل الوزارة على تنظيم ورش عمل تستهدف المعلمين والمرشدين التربويين لتوسيع أدوارهم النفسية داخل المدارس". واختتم حديثه "نحن ندرك أهمية التعاون مع مجالس الآباء لتوفير بيئة تعليمية متكاملة تركز على الجانب النفسي للطلبة، إلى جانب الجانب التعليمي. هدفنا هو تقليل المخاطر النفسية التي تواجه الطلبة وضمان تقديم الدعم اللازم لهم".

غياب الدعم النفسي في المدارس تظهر هذه الحادثة الحاجة الملحة إلى وجود دعم نفسي داخل المدارس العراقية. تقول سرور حسن، معلمة في إحدى المدارس المتوسطة ببغداد: "المدارس العراقية تعاني من افتقار كبير للدعم النفسي المخصص للطلبة. لا توجد كوادر متخصصة تتعامل مع مشكلات الطلبة النفسية أو تساعدهم على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها سواء داخل المدرسة أو خارجها. يتم التعامل مع الطلبة كأرقام فقط، دون الالتفات إلى مشاعرهم أو معاناتهم". وأشارت سرور إلى أن الضغط المتزايد من المناهج الدراسية والتهديد بالعقوبات سواء من الأهل أو الإدارة يجعل الطلبة يعيشون في حالة من الخوف الدائم. "هذا الخوف قد يدفع الطلبة إلى الهروب من المدرسة، أو في أسوأ الحالات إلى إنهاء حياتهم. نحن بحاجة إلى نظام تعليمي يضع صحة الطالب النفسية على رأس أولوياته".



في حادثة مؤلمة هزت الأوساط التعليمية والاجتماعية في العراق، أقدمت طالبتان في محافظة النجف على الانتحار معاً، تاركتين خلفهما رسالة مكتوبة في دفتر إحداهما. الرسالة كشفت عن شعورهما بالظلم من قبل إدارة المدرسة والتي طالبتا فيها بتغيير القانون وأنصاف الطلبة.

□

رسالة وداع مؤلمة الناشط المدني علي النجفي وصف الحادثة قائلاً: "ما حدث في النجف ليس مجرد مأساة فردية، بل هو دليل على أن النظام التعليمي في العراق يدفع الطلبة إلى حافة الانهيار. الرسالة التي تركتها الطالبتان تحدثت عن الظلم الذي تعرضنا له من المدرسة، وعن خوفهما من العقوبات الأسرية التي تنتظرهما. شعرنا بأنهما محاصرتان، ولم تجدوا خياراً سوى إنهاء حياتهما". وأضاف النجفي "الطالب العراقي يعيش في بيئة تعليمية مليئة بالواقص. هناك نقص في الكوادر التعليمية، قلة في المستلزمات الأساسية، وغياب شبه تام للدعم النفسي. هذه الضغوط لا يشعر بها المسؤولون أو حتى الأهالي في كثير من الأحيان، لكن الطلبة يتحملون العبء الأكبر، وغالب ما تكون النتيجة مأساوية".

## ليس مطلباً أميركياً فقط، بل هو قرار عراقي

## اتّلاف النصر: الأيام المقبلة قد تشهد حل الفصائل

□

أكد المتحدث باسم ائتلاف النصر، سلام الزبيدي، أن حل الفصائل المسلحة التي تحمل السلاح "خارج إطار الدولة" ليس مطلباً أميركياً فقط، بل هو قرار عراقي، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة قد تشهد حل هذه الفصائل وتسليم أسلحتها وانخراط قسم كبير منها ضمن المؤسسة العسكرية ومؤسسة الحشد الشعبي".

□

□ متابعة / المدى

وقال الزبيدي في تصريح صحفي تابعته (المدى) سبق أن أعلن رئيس الوزراء وكل القوى السياسية ضرورة انقضاء الحاجة لوجود فصائل مسلحة خارج نطاق الدولة، وأكد أن أي سلاح خارج الدولة سيتم التعامل معه على أنه تمرد، وستتم معالجته وفق القانون. "الزبيدي نوّه إلى أن هناك خلطاً كبيراً بين مؤسسة الحشد الشعبي والفصائل المسلحة خارج نطاق الدولة، قائلاً إن "الحشد الشعبي هو مؤسسة عسكرية تابعة للدولة العراقية، وله دور كبير في تحرير العراق والحفاظ على وحدة أراضيه، تماما كما كان للبيشمركة دور فاعل في استقرار العراق وتحقيق الأمن في إقليم كردستان"، في هذا السياق، دعا إلى الفصل بين الفصائل المسلحة التي تحمل السلاح خارج إطار الدولة وتنفذ عمليات خارج سيطرتها، وبين الحشد الشعبي الذي يُعد جزءاً من المؤسسة العسكرية وتحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة. "وشد على أن النظر إلى هذه الفصائل كـ"جزء من الحشد الشعبي هو خطأ كبير، فالحشد الشعبي مؤسسة عسكرية رسمية".

أما إذا كانت هناك عناصر داخل الحشد الشعبي مرتبطة بفصائل مسلحة خارج نطاق الدولة، فيجب معالجتها من خلال إعادة هيكلة الحشد الشعبي وتنظيمه ليتلاءم مع المؤسسة العسكرية، "أردف المتحدث باسم ائتلاف النصر. وأشار إلى أن "إعادة تنظيم الحشد الشعبي وهيكله أفراد وقياداته هي مسؤولية الحكومة

والمؤسسة العسكرية لضمان انسجامه مع الأطر العسكرية الرسمية". في حديثه عن تسلم دونالد ترمب رئاسة الولايات المتحدة، أشار الزبيدي إلى أن هناك قلقاً كبيراً داخل العراق بسبب تجربة إدارته السابقة، موضحاً "قرارات ترمب السابقة كانت انفعالية وغير مدروسة، مما تسبب بأزمات داخل العراق ومنطقة الشرق الأوسط". وأعرب عن الأمل في أن تكون الإدارة الجديدة لترمب "مختلفة، خصوصاً مع إعلان تغيير طواقم المساعدين ووضع برنامج جديد يعالج الأزمات في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى تحقيق إصلاحات داخلية في الولايات المتحدة".

## الجماعات المسلحة تنتقد وزير الخارجية والحكيم

# الحكومة تصر على "تحديد الفصائل" والأخيرة ترفض تسليم السلاح إلا بطلب مباشر من "السيستاني"

□ بغداد / تميم الحسن

في الساعات الأخيرة التي سبقت جلوس دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، في المكتب البيضاوي، شنت الفصائل "هجومًا كالميتا" على مسؤولين حكوميين وقيادات في الإطار التنسيقي الشيعي.

وقد قدمت بغداد، بالزمان مع وصول "الربيع" - كما يسميه محمد شجاع السوداني، رئيس الحكومة، في وصف ترامب - حلاً تهديدياً لأزمة الجماعات المسلحة في العراق، فيما تراجعت "فصائل" عن القتال.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة النجباء، علي الأسدي، إن تصريحات وزير الخارجية فؤاد حسين بشأن الفصائل وسلاح المقاومة "غير واقعية".

وأضاف في تصريحه: "لا يوجد أي حوار يتعلق بحل الفصائل المقاومة أو نزع سلاحها، والحكومة لم تخاطبنا بذلك".

وشدد: "نحن في حركة النجباء لم ولن نرمي سلاحنا... ولدينا أسلحة ثقيلة". كذلك انتقد الأسدي تصريحات عمار الحكيم، القيادي في "الإطار التنسيقي"، بخصوص كلامه عن الفصائل.

وقال القيادي في النجباء إن "حديث السيد الحكيم عن تهديد سلاح المقاومة للاقتصاد العراقي دعاية انتخابية مبكرة".

وأكد أن "السيد السيستاني لم يقصد الفصائل بحدیته عن حصر السلاح بيد الدولة".

وأضاف: "المقاومة ستترك السلاح لو طلب منا السيد السيستاني ذلك بصراحة وبشكل مباشر".

### خارج أوامر القائد العام

بالزمان مع ذلك، دعا هشام العلي، وكيل وزير الخارجية، إلى التمييز بين هيئة الحشد الشعبي وبعض الفصائل الأخرى التي لا تنتمي إليه.

وقال في حوار، إن المجموعة الأولى "جزء لا يتجزأ من المنظومة الأمنية والعسكرية وتأتي بأمر القائد العام للقوات المسلحة".

وأضاف أن "تحديد الفصائل التي تكون خارج نطاق الدولة هو شأن داخلي عراقي، والعراق هو المعني بتحديد الفصائل فيما يتعلق بسلوها الخارجي". وكان وزير الخارجية العراقي قد كشف في مقابلة مع وكالة "رويترز"، أن "العراق يحاول إقناع الفصائل المسلحة القوية في البلاد، التي حاربت القوات الأمريكية وأطلقت الصواريخ والطائرات بدون طيار على إسرائيل، بإلقاء أسلحتها أو الانضمام إلى قوات الأمن الرسمية".

وقالت مصادر سياسية إن الحوارات مع الجماعات المسلحة العراقية، التي كشف عنها مؤخراً وزير الخارجية

فؤاد حسين، والتي تجري مع 3 فصائل توصف بـ "المتطرفة"، قد لا تصل إلى نتائج إيجابية".

وبحسب التبريرات، فإن حركة النجباء، بزعامة أكرم الكعبي، رفضت تلك الحوارات المتضمنة "نزع السلاح" و"الالتزام بخط الحشد الشعبي" في اتباع سياسة عدم النخل، التي تحدث عنها قبل أيام قيس الخزعلي (زعيم العصائب).

وعلياً، فإن "النجباء" والمجموعتين الأخريين اللتين يتم التفاوض معهما (سيد الشهداء وكتائب حزب الله) منضويتان فعلياً في الحشد (لديهم 5 ألوية على الأقل)، لكنها لا تلتزم

بالتعليمات. ومعروف أن "سيد الشهداء" يرأسها أيو الأء اللواتي، وهو أحد زعامات "الإطار التنسيقي"، ويحضر دائماً الاجتماعات الخاصة بالتحالف، كما يظهر في الصور التي ينشرها التحالف.

ورجحت المصادر أن "الإطار التنسيقي" يحاول إقناع ترامب والدول الغربية بأن المشكلة في تلك الفصائل (الخارجة عن صف الحشد). وتضيف المصادر أن واشنطن قد تطلب بـ "حل الحشد" أو تقوم هي بذلك، كما ذكر مستشار للسوداني في وقت سابق.

البديلة في حال رفض ترامب "الحل الإطاري"، وهل ستقوم الحكومة بدمج الحشد مع وزارة الدفاع، رغم نفي ذلك رسمياً؛ خصوصاً أن الرئيس الأمريكي ستكون أمامه "خطة لضرب إيران"، فور تسلمه السلطة، بحسب صحيفة "واشنطن بوست".

وأكد وزير الخارجية في تصريحاته الأخيرة أن "الحكومة تجري محادثات لكبح جماح الجماعات مع الاستمرار في السير على الجبل المشدود بين علاقتهما مع كل من واشنطن وطهران. قبل عامين أو ثلاثة أعوام، كان من المستحيل مناقشة هذا الموضوع في مجتمعنا، لكن الآن أصبح وجود

جماعات مسلحة تعمل خارج الدولة غير مقبول".

وتابع: "بدأ العديد من الزعماء السياسيين والأحزاب في إثارة هذا النقاش، وأمل أن نتفكر من إقناع زعماء هذه الجماعات بإلقاء أسلحتهم، ثم أن يكونوا جزءاً من القوات المسلحة تحت مسؤولية الحكومة. نأمل أن نتفكر من مواصلة هذه العلاقة الجيدة مع واشنطن. ومن السابق لأوانه الآن الحديث عن السياسة التي سيتبناها الرئيس الأمريكي (دونالد) ترامب تجاه العراق أو إيران". وكان "الإطار التنسيقي" قد نفي الأسبوع الماضي مناقشة دمج الحشد



مع وزارة الدفاع، بعد أسبوع من زيارة السوداني إلى طهران ولقاء المرشد علي خامنئي، الذي دعا إلى "تعزيز الحشد". وسبق أن كشف عمار الحكيم، زعيم تيار الحكمة، نهاية العام الماضي، عن معلومات وصلته حول استهداف "ترامب" للفصائل، وقال إنها ليست موجهة لـ "الإطار التنسيقي"، وإنما لتلك الجماعات.

### التواصل مع ترامب

وبدأت الفصائل، مع سريان "هدنة غزة"، إعلان التوقف عن النشاط العسكري، رغم أنها أوقفت العمليات بالفعل قبل ذلك بأكثر من شهر.

ويعتقد هوشيار زيباري، وهو وزير الخارجية السابق، أن "أميركا تتعامل مع الحشد الشعبي لكنها غير راضية عن (الفصائل الوقحة)، وإدارة ترامب لديها ملاحظات على الجانب الميليشيائي في العراق وقد يفرضون عقوبات، وسيكون العراق من صلب اهتمام إدارة ترامب ولديهم ملاحظات عليه".

ورجح زيباري في تصريحات تلفزيونية "عدم اتخاذ ترامب لقرارات في منطقة الشرق الأوسط قبل 5 أشهر من تسلمه للسلطة".

وكشف وزير الخارجية السابق عن أن قوى شيعية في العراق "حاولت التواصل مع إدارة ترامب، وفشلت في لقاء شخصيات مهمة".

وتوقع زيباري أن يتعرض العراق إلى "عقوبات مالية" بشأن الفصائل والعلاقة مع إيران.

بالمقابل، دعت كتائب حزب الله إلى "الجهوزية" في تعليقها على وقف إطلاق النار في غزة".

وأصدرت بياناً قالت فيه: "عدم الغلظة عن الصهاينة - فهم أهل الغدر - وإبقاء المجاهدين في أتم الجهوزية للمرحلة الجديدة في مواجهة قوى الشر، فلا مجال للتهاون في الدفاع عن مقدساتنا، حتى يعود الحق لأصحابه". وقبل ذلك، كانت النجباء قد أعلنت وقف القتال، كما لحقها فضيل آخر بتعليق النشاط المسلح، يعرف بـ "سرايا أولياء الدم".

## أشاروا الى تعرض معتقلين لحالات تعذيب

# ذي قار . . ملاحقات أمنية ودعاوى كيدية تضطر ناشطين للنزوح إلى ملاذات آمنة

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت أوساط سياسية وإعلامية في ذي قار عن ملاحقات أمنية ودعاوى كيدية أرغمت العشرات من ناشطي التظاهرات الى التخلي عن ملاحقات أمنية خشية من تعرضهم لمصير مماثل لما لاقاه البعض من اقرانهم في مراكز الاحتجاز، اذ ظهر المتظاهرون مرتضى البدري مؤخرًا وهو يطالب السوداني بالتحقيق في قضية كسر ظهره من جراء التعذيب.

وشهدت محافظة ذي قار خلال الأشهر القليلة المنصرمة حملة اعتقالات واسعة طالت مئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، اذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (28 ايلول 2024) عن ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعاوى وتهم كيدية رغم مرور اكثر من 5 اعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشرين، مشيرين الى ملاحقة 43 متظاهر على خلفية المطالبة بالكشف عن الموقوفين بمجزرة جسر الزيتون التي راح ضحيتها 50 شهيدًا وأكثر من 500 جريح من متظاهري تشرين في نهاية 2019. فيما تواصلت حملة الاعتقالات في الأشهر اللاحقة لتطال أكثر من 200 متظاهر نقل عدد منهم الى مراكز الاعتقال في بغداد لغرض التحقيق معهم.

وقال امين عام البيت الوطني حسين الغرابي للمدى ان "ملف الدعاوى الخاص بمتظاهري تشرين ملف بات يستخدم لأغراض الابتزاز السياسي وقد استخدم في مرات عديدة لهذا الغرض"، واصفا الدعاوى الكيدية وحملة الاعتقال بالسوط الذي يوجه لمتظاهري تشرين.

وأشار الغرابي الى 1200 دعوى قضائية تلاحق المتظاهرين كشف عنها الرئيس السابق محكمة استئناف ذي قار خلال لقائه ممثلة الأمم

المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييلا بيل عام 2021.

ونكر بيان للقضاء العراقي صدر في مطلع ايار 2021 عقب لقاء ممثلة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييلا بيل مع رئيس محكمة استئناف ذي قار القاضي محمد حيدر واطلعت عليه (المدى) أن "الطرفين بحثا القضايا المتعلقة بالمتظاهرين، حيث أكد رئيس الاستئناف بأنها قد تجاوزت (1200) دعوى"، مضيفاً أن "الهيئة القضائية المختصة بالنظر في هذه القضايا ماضية بإكمال الإجراءات التحقيقية بالشكل الذي رسمه القانون".

ويجد الأمين العام للبيت الوطني ان "تلك الدعاوى ان لم تكن جميعها كيدية فأغلبها على اقل تقدير"، مؤكداً ان "ملف الاعتقال بات يستخدم لأغراض الضغط السياسي وإضعاف متظاهري تشرين ومنع مشاركتهم بالتظاهرات المطلوبة".

كاشفا عن مساومات غير معلنة مفادها "تحرك الدعاوى او تسكتون وتكون عن التظاهرات وان لا تتسروا ارااكم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتسحبون منشورات سابقة"، مبينا ان "عدد من ناشطي التظاهرات أكدوا له تلقيهم اتصالات من شخصيات سياسية بهذا الصدد".

وتحدث الغرابي عن عشرات الناشطين الذي نزحوا من محافظة ذي قار الى مناطق ومحافظات أخرى بحثاً عن ملاذات آمنة لتجنبهم او تجنبهم من الاعتقال والتعرض للتعذيب. مؤكداً تعرض عدد من المتظاهرين للتعذيب المنهوج والحرب النفسية وإيحاءات جنسية أثناء اعتقالهم، وأردف "هذا ما كشفه لنا المعتقلون أنفسهم عند اللقاء بهم".

ويعرى الأمين العام للبيت الوطني ان "ملف الدعاوى الكيدية والملاحقات الأمنية ينبغي ان يغلقت نهائياً، مشدداً على أهمية استخدام



مبدأ العدالة الانتقالية الذي تعمل به دول العالم بعد كل تظاهرات او احتجاجات او تغيير سياسي"، واسترسل ففي تظاهرات تشرين شارك الملايين من العراقيين للمطالبة بحقوقهم ومن غير المجدي تحميل مسؤولية التظاهرات لأشخاص معدودين من ناشطي الحركة المطلوبة وملاحقتهم بدون ادلة حقيقية او بأدلة منتزعة بالقوة عبر اعترافات الضحية أثناء التعذيب".

ويجد الغرابي ان "من غير المناسب ان يلاحق العراقيون المطالدين بحقوقهم ويجري اعتقالهم في أجهزة مكافحة الإرهاب ويعاملون معاملة الإرهابيين"، وتسائل "ما دخل تظاهرات الشعب بالإرهاب؟". ومن جانبه يكشف الإعلامي راسم كريم السعيد عن تعرضه الى 6 دعاوى كيدية أقيمت ضده امام المحاكم، مبينا انه "مثل امام القضاء كتمهم من جراء الدعاوى الكيدية التي أثيرت عقب الكشف عن ملفات فساد تتعلق بتنفيذ المشاريع وغيرها".

مشيرا الى ان "القانون بات لا يحمي الإعلاميين من ملاحقات الدعاوى الكيدية وهو ما أخذ يحول دون مزاوله عملهم بصورة مهنية".

ووصف السعيد التضيق الذي يتعرض له الاعلام وحرية التعبير بالصدمة في وقت تدعي فيه القوى السياسية بان البلاد تعيش

عصر الديمقراطية"، كاشفا عن "تعرضه وعدد من زملاؤه الإعلاميين الى الملاحقة بقضايا كيدية والتهديد".

وكشف السعيد عن تلقيه عدة مكالمات تطلب منه عدم التطرق للمفاتيح الفساد والكف عن تغطية نشاط المتظاهرين، وأضاف "وبالمقابل عرضوا عليّ مغريات بالتعيين مقابل الكف عن تغطية نشاط التظاهرات".

وتابع السعيد ان "الإعلامي بات غير قادر على الحصول على المعلومة الدقيقة بسهولة من قبل الجهات الرسمية ناهيك عما يتعرض له من ضغوط وتهديد من جهات متعددة".

وحذر السعيد من مغبة وقوع القضاء تحت تأثير الأحزاب المتنفذة والمليشيات، مشيراً الى ان "الجهات المذكورة أخذت تتعمد وتحاول ان تفرز ادراتها على كل شيء".

وتطرق السعيد الى نزوح قسري لجأ له العديد من الناشطين والمدونين عقب تعرضهم الى الضغوط والدعاوى الكيدية، مستذكراً أسماء عدد منهم وما تعرضوا له من ملاحقات أمنية، مؤكداً اعتقال أكثر من 35 ناشط مدني يعرفهم شخصياً بدعاوى كيدية خلال الفترة المنصرمة، مشيراً الى اعتقال زميله المصور

سيف علي بدون امر قضائي عند قيامه بتصوير اعمال تجريف مدينة العباب الناصرية وافرغ عنه لاحقاً بكفالة ضامنة.

ودعا القضاء الى مراعاة العمل الإعلامي كون الاعلام رسالة نبيلة وليس معتزك للصرعات السياسية.

وكان دونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان أعبوا يوم (13 كانون الأول 2024) عن قلقهم إزاء ما تعرض له الناشط في تظاهرات الناصرية مرتضى البدري من تعذيب عقب اعتقاله من قبل احدى الجهات الأمنية في ذي قار، فيما طالب الضحية رئيس مجلس الوزراء ومدير جهاز الامن الوطني

بفتح تحقيق في ما تعرض له من تعذيب تسبب بشلل اطرافه السفلى والعليا.

وظهر البدري في مقطع فيديو متداول في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يجسد مرتعش لا يسيطر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب.

وبالزمان مع الذكرى السنوية لصدور الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الاول عام 1948، وصف مسؤولون وناشطون واقع حقوق الانسان في العراق بأنه لم يبلغ مرحلة الطموح، مؤكداً تلقي عشرات الشكاوى في مجال التعذيب داخل مراكز التحقيق.

اكتشف مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي في حديث سابق لـ(المدى)، عن تلقي عشرات الشكاوى في مجال التحقيق في العدالة الجنائية المنتملة في مراكز الاحتجاز والسجون داخل المحافظة

تتعلق بتعرض بعض الموقوفين والمحتجزين للتعذيب في مراحل التحقيق، مبيناً أن "هناك شكاوى أخرى تخص اداء مؤسسات ودوائر حكومية حول طريقة تعاملها مع المواطنين ناهيك عن شكاوى تتعلق بطريقة التعامل مع التظاهرات وما نجم عنها من تصادم بين القوات الامنية والمتظاهرين".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مطلع كانون الأول 2024 بصمة صوتية منسوبة الى محافظ ذي قار مرتضى الابراهيمى يصف فيها أعضاء مجلس المحافظة بأنهم مجموعة من اللصوص والمبتزين، كما تطرقت البصمة الى دعوات تحريضية ضد متظاهري تشرين والتلويح بدير مكافحة الإرهاب بتجنحه من المنصب ما لم يتم تعذيب المعتقلين وارجاعهم على الاعتراف، وهو ما نفاه مكتب المحافظ فيما بعد.

# الكوليرا والفشل الكلوي . . الأمراض تتفشى بسبب تلوث المياه في العراق

تعيش بغداد اليوم في مواجهة حقيقية مع تلوث الهواء والمياه، حيث أصبحت هذه المشكلات تهدد الحياة اليومية لسكان المدينة. ومع تصاعد الأزمة البيئية، بدأ العديد من الخبراء والمختصين في تحذير المواطنين من المخاطر التي قد تترتب على تلوث المياه، لا سيما مع وجود معدلات مرتفعة من المعادن الثقيلة في الأنهار، مما جعل مياه الشرب والصرف الصحي تحمل الأمراض.



□ بغداد / تبارك عبد المجيد

يقول المتحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، إن "تلوث الهواء في مدينة بغداد ما زال يمثل تحدياً كبيراً، نتيجة غياب الاستدامة في تنفيذ الإجراءات الضرورية من قبل بعض المؤسسات الحكومية"، أما فيما يخص تلوث المياه، أوضح المختار أن "الوزارة تعمل حالياً على تحديث برنامج الرقابة الخاص بالمصادر المائية، مع إدخال أجهزة محمولة حديثة لفرقة الرقابة تتيج فحصاً سريعاً لنوعية المياه، بما في ذلك قياسات للمعادن الثقيلة".

وأشار إلى ضرورة أن تتبنى المؤسسات التنفيذية، ولا سيما دوائر المجاري من خلال وزارة الإعمار والإسكان، خطة واضحة لتنفيذ استراتيجية الحد من التلوث ٢٠٢٣-٢٠٣٠. وتشمل هذه الخطة إقامة مشاريع كبرى لتحسين خدمات الصرف الصحي، مثل إنشاء محطات معالجة مركزية، محطات رفع، وشبكات مستقلة لمياه الأمطار. لمعالجة حوالي ٦ ملايين لتر يومياً من مياه الصرف الصحي، التي تمثل عبئاً كبيراً على جودة المياه. كما دعا وزارة الصحة إلى وضع خطة زمنية محددة لإنشاء محطات معالجة لمخلفات المستشفيات السائلة في بغداد والمحافظات.

وفي إطار الجهود الدولية، كشف المختار عن إطلاق الوزارة مشروعاً مهماً بتمويل قدره ١٨.٥ مليون دولار من مرفق البيئة العالمي وصندوق التعافي والإعمار، وبإشراف البنك الدولي، يهدف المشروع، المقرر تنفيذه بالتعاون مع حكومة إقليم كردستان ووزارات المالية والتخطيط والكهرباء والزراعة، إلى مواجهة مخاطر الملوثات الضوئية الناتجة في عموم العراق، لا سيما في المحافظات المحررة.

وأطلق الخبير البيئي تحسين الموسوي، تحذيرات جادة تسلط الضوء على المخاطر البيئية والصحية التي تتفاقم يوماً بعد يوم بسبب مشكلات الصرف الصحي في العاصمة بغداد. المدينة التي كانت يوماً رمزاً للحضارة، تجد نفسها اليوم غارقة في أزمت تلوث المياه، حيث البنية التحتية المتهاكلة لم تعد قادرة على استيعاب النمو السكاني المتسارع، والذي تجاوز حاجز التسعة ملايين نسمة.

ويؤكد الموسوي أن تلوث المياه بالصرف غير المعالج يؤدي إلى انتشار أمراض خطيرة، منها السرطانات والأمراض الجلدية، بالإضافة إلى أمراض وراثية قد تظهر مع الزمن. كما أن البيئة البحرية للنهر لم تسلم هي مخصصة لسكان يبلغ عددهم مليون ونصف فقط. ومع مرور العقود وازدياد عدد السكان، انهارت هذه المنظومة تحت وطأة الضغط المتزايد. توقف المحطتان عن العمل، ومعهما بدأت كميات هائلة من المياه الثقيلة تتدفق بلا معالجة إلى نهر دجلة، الشريان الذي طالما كان مصدر الحياة للعراقيين، لكنه اليوم يتحول تدريجياً إلى مصدر للأمراض والمخاطر.

هذا التلوث لا يمر دون أثر يؤكد الموسوي أن تلوث المياه بالصرف غير المعالج يؤدي إلى انتشار أمراض خطيرة، منها السرطانات والأمراض الجلدية، بالإضافة إلى أمراض وراثية قد تظهر مع الزمن. كما أن البيئة البحرية للنهر لم تسلم هي مخصصة لسكان يبلغ عددهم مليون ونصف فقط. ومع مرور العقود وازدياد عدد السكان، انهارت هذه المنظومة تحت وطأة الضغط المتزايد. توقف المحطتان عن العمل، ومعهما بدأت كميات هائلة من المياه الثقيلة تتدفق بلا معالجة إلى نهر دجلة، الشريان الذي طالما كان مصدر الحياة للعراقيين، لكنه اليوم يتحول تدريجياً إلى مصدر للأمراض والمخاطر.

والوعي الكامل بخطورة ما يحدث. الأمر لا يقتصر على التحذيرات فقط. فقد أوضحت دراسة علمية نشرت في ٢٠٢١ الستار عن حجم الكارثة، حيث أكدت أن مياه نهر دجلة أصبحت مشبعة بالمعادن الثقيلة بسبب المخلفات الصناعية التي تصرف مباشرة إلى النهر. الدراسة، التي أجريت لصالح الجامعة التكنولوجية، كشفت عن وجود مخاطر جسيمة على الحياة البشرية والبيئية على حد سواء. هذه النتائج جاءت بعد أشهر من الرصد الدقيق، لتؤكد ما بات يعرفه الجميع: ندلة لم يعد كما كان.

أما الحلول، فإنها وإن كانت تبدو ممكنة، لكنها تتطلب إرادة حقيقية وإجراءات جادة. يدعو الموسوي إلى تحرك عاجل لمعالجة محطات الصرف الصحي المتوقفة، مع ضرورة تبني حلول مستدامة تضمن عدم تكرار هذه الكارثة في المستقبل. يرى أن الوقت ينفد، وإذا استمر الوضع على حاله، فإن العراق سيواجه كارثة بيئية وصحية لن تقتصر آثارها على الحاضر، بل ستمتد لتلقي بظلالها على الأجيال القادمة.

استشارية الأمراض الجلدية، بنين علي، تشير إلى وجود تحديات صحية خطيرة ترتبط بتلوث المياه في العراق. وتقول (للمدى)، إن "ارتفاع نسب المعادن الثقيلة في مياه الأنهار ومصادر الشرب يجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري، حتى بعد معالجتها بالكولور". موضحة، أن "تأثير هذه المياه لا يقتصر على البشر فقط، بل يمتد ليشمل الحيوانات التي تعتمد على هذه المصادر، ما يضر بالصحة العامة ويهدد البيئة".

وأعربت علي عن قلقها تجاه الأطفال المصابين بأمراض جلدية ناتجة عن استخدام المياه الملوثة، حيث يواجه هؤلاء الأطفال تحديات نفسية واجتماعية، منها العزلة بسبب مظهرهم، الذي يسبب لهم شعوراً بالإحراج والاعتقاب.

وبينت أن مشكلة تلوث المياه تتجاوز الأمراض الجلدية لتشمل أمراضاً أخرى أكثر خطورة، مثل التهاب الكبد الفيروسي والكوليرا، التي ترتبط بتلوث المياه بالبكتيريا والطفيليات. وأوضحت أن الكوليرا، التي ازدادت حالات الإصابة بها في الفترة الأخيرة، تسبب إسهالاً حاداً قد يؤدي إلى الوفاة، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية الصحية ونقص المياه النظيفة.

كما حذرت علي من أن التلوث المائي المزمن يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض خطيرة، مثل السرطان وأمراض الكلى، وعلى رأسها الفشل الكلوي، نتيجة ارتفاع نسب المعادن الثقيلة في المياه. وأكدت أن الإحصائيات الرسمية لوزارة الصحة تشير إلى ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض خطيرة مرتبطة بالمياه الملوثة، مثل التيفوئيد والكوليرا والفشل الكلوي، إلى جانب انتشار أمراض معدية كالأميبيا والذئبة. وعلى صعيد البيانات الرسمية، أفادت وزارة الصحة بارتفاع ملحوظ في معدلات الإصابة بأمراض خطيرة ترتبط بتلوث المياه، مثل التيفوئيد، والجري المائي، والكوليرا، والفشل الكلوي. كما أشارت إلى تقيش أمراض أخرى مرتبطة بالمياه الملوثة، من بينها الهیضة، والأميبيا، والذئبة. ولفتت الوزارة إلى أن السبب الأساسي وراء انتشار هذه الأمراض يكمن في نقص إمدادات المياه النظيفة وسوء إدارة الموارد المائية في البلاد.

ووفقاً لتقرير صادر عن الوزارة في تشرين الأول من العام الماضي، تجاوزت عدد الإصابات بمرض الكوليرا حاجز ٤٠٠ حالة، وسُجلت ١١٩ إصابة في محافظة السليمانية، و١٠٩ إصابات في كركوك، و١٠٧ إصابات في محافظة ديالى، ما يعكس حجم الكارثة الصحية التي يعاني منها العراق نتيجة أزمة المياه.



□ متابعة / المدى

وجّه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بإعداد الموديل الاستثماري للمرحلتين الأولى والثانية لمشروع مدينة الصدر الجديدة، اللتين تضمّان ٦٠ ألف وحدة سكنية.

جاء ذلك خلال ترؤسه أمس الاثنين الاجتماع الدوري للجنة العليا لمشروع مدينة الصدر الجديدة، الذي جرت خلاله متابعة الخطوات من جانب الجهات المعنية للضحي بالمشروع.

ووفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، استعرض الاجتماع آخر إجراءات الإحالة المتعلقة بمشاريع ومكونات البنية التحتية للمدينة ضمن المرحلة الأولى، التي تضم ١١ ألف وحدة سكنية، وذلك وفقاً لقرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ (٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤).

وجّه السوداني بـ"رفع تقرير يومي بالإجراءات المتخذة"، إلى جانب "توجيه دعوات مباشرة للشركات الاستثمارية المعروفة والريضة لتولي المهام الاستثمارية للمشاريع والمكونات في المدينة الجديدة".

كما وجه المستشارين الفني والاقتصادي بـ"العمل مع الهيئة الوطنية للاستثمار لغرض إعداد الموديل الاستثماري للمرحلة الأولى، وللمرحلة الثانية التي تضم ٤٩ ألف وحدة سكنية"، بالإضافة إلى حسم موقف الآثار وتحديد المواقع المعنية، و"تحديد الموديل الخاص بالمحطات الكهربائية المغذية للمدينة الجديدة".

## قلق من تكرار سيناريو كورونا . . هل وصل المتحور الصيني إلى العراق؟

□ متابعة / المدى

مشابهة لزلزال البرد والإنفلونزا، مثل السعال، الحمى، احتقان الأنف، وضيق التنفس". ويشير إلى، أن "الفايروس في الحالات الشديدة، قد يؤدي إلى التهابات في الجهاز التنفسي السفلي، مثل التهاب الرئوي والتهاب القصيبات، خاصة لدى الأطفال الصغار وكبار السن، والأشخاص ذوي المناعة الضعيفة".

ويشأن الاحترازا، ينه الطبيب جميل، إلى عدم وجود أي لقاح أو علاج محدد لـ HMPV حتى الآن، سوى التركيز على تخفيف الأعراض للمصابين من خلال الراحة، وتناول السوائل بكميات كافية، واستخدام الأدوية المسكنة للحمى والألم، أما في الحالات الشديدة

قد يتطلب الأمر دخول المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة". وللد من انتشار الفايروس، ينصح باتباع الإجراءات الوقائية المتعارف عليها في اتخاذ التدابير اللازمة مع أي فيروس ثانٍ وهي، غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، وتجنب لمس الوجه (العينين، الأنف، الفم) بأيدي غير مغسولة، كذلك تغطية الفم والأنف بمنديل أو الكوع عند السعال أو العطس وتنظيف وتطهير الأسطح التي يتم لمسها بشكل متكرر.

ويشير أبو طحين، إلى أن "جميع هذه الفايروسات لا تثير القلق حتى لو دخل المتحور الجديد إلى العراق"، مؤكداً أن "الأعراض هي نفسها التي تظهر في الإنفلونزا العادية، وهناك بعض الإرشادات التي يجب اتباعها للوقاية من هذه الأمراض وهي أن نحرص على النظافة الصحية وممارسة الرياضة واستخدام الكمادات وغسل اليدين ونهوية المنازل بصورة جيدة".

السوداني يوجه بإعداد التمويل لمشروع مدينة الصدر الجديدة

٣٠٤ دولارات في الأردن و٦٤٩ دولارا في لبنان وفقاً لتقرير سابق. إلى ذلك، يفيد الطبيب المتخصص في طب الأسرة علي أبو طحين بأن "موسم الشتاء في العراق موطن لزلزال البرد حيث تزداد معه الإصابات الفيروسية بأنواعها، سواء كانت الإنفلونزا العادية أو الكورونا، والمتحور الجديد الذي تم اكتشافه حالياً في الصين، يعتبر من عائلة جديدة".

وعن الفرق بين هذا الفايروس وبقية الفايروسات، يوضح أبو طحين، أن "التمييز والتفريق بينها أمر صعب، حيث تشابه الأعراض وتختلف من شخص إلى آخر، حسب شدة ونوع الإصابة، فالأمراض الفايروسية تظهر في السابق مع كل موسم شتاء ويطلق عليها الإنفلونزا، أما حالياً فتم تحديد أنواع وعوائل من الفايروسات وهذا بفضل الدراسات المستمرة على هذه المتحورات الجديدة".

وتنظير بيانات منظمة الصحة العالمية أن الحكومة العراقية أنفقت خلال السنوات العشر الأخيرة مبلغاً أقل بكثير على الرعاية الصحية للفرد من دول أفقر كثيراً، إذ بلغ نصيب الفرد من هذا الإنفاق ١٦١ دولاراً في المتوسط بالمقارنة مع

١٦١ دولاراً في المتوسط بالمقارنة مع الشتاء". وبعد خمس سنوات من انتشار وباء كوفيد ١٩ الذي أودى بحياة الملايين ودمر الاقتصاد العالمي، يرى خبراء ومنظمة الصحة العالمية أن العالم لا يزال غير جاهز لمواجهة جائحة أخرى رغم كونه أفضل تحضيراً.

وكان المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها، قد نشر بيانات تظهر ارتفاعاً ملحوظاً في التهابات الجهاز التنفسي خلال الأسبوع الممتد من ١٦ إلى ٢٢ كانون الأول ديسمبر ٢٠٢٤، حيث ارتبطت الفايروس بنسبة ٦,٢ في المئة من نتائج الاختبارات الإيجابية لأمراض الجهاز التنفسي و٥,٤ في المئة من حالات دخول المستشفيات بسبب أمراض الجهاز التنفسي في الصين، متجاوزاً بذلك كوفيد-١٩ والراينوفايروس والفايروسات الغدية.



# بوتين يرحب . . ترامب أبلغ مساعديه بترتيب الاتصال بالرئيس الروسي لإنهاء حرب أوكرانيا



**متابعة / المدى**

وقال: "لم نرفض أبداً الحوار، وكنا دائماً على استعداد للحفاظ على علاقات سلسة وتعاون مع أي إدارة أمريكية". ولفت بوتين إلى أن إن موسكو ترى تصريحات للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب وفريقه حول رغبتهم في استعادة الاتصالات المباشرة مع روسيا.

وقال: "نرى تصريحات للرئيس الأمريكي المنتخب حديثاً وأعضاء فريقه حول الرغبة في استعادة الاتصالات المباشرة مع روسيا، والتي قطعها الإدارة المنتهية ولايتها دون أي خطأ من جانبنا".

وأكد بوتين أن موسكو ترحب بموقف ترامب وكلماته حول ضرورة القيام بكل شيء لمنع حرب عالمية ثالثة.

وقال بوتين: "روسيا تهنيئاً للرئيس الأمريكي المنتخب ترامب بتوليته منصبه ومنفتحة على الحوار بشأن الصراع في أوكرانيا".

وأكد بوتين أن روسيا تنطلق من حقيقة أن الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية سيتم بناؤه على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وقال بوتين إننا ننتقل من حقيقة أن الحوار سيتم بناؤه على أساس يقوم على الاحترام المتبادل، مع الأخذ

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، أن روسيا منفتحة على الحوار مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الصراع الأوكراني.

وقال بوتين خلال اجتماعه مع أعضاء مجلس الأمن الروسي: "نحن منفتحة على الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة بشأن الصراع الأوكراني، والأمر الأكثر أهمية هنا هو القضاء على الأسباب الجذرية للأزمة".

وتابع: "فيما يتعلق بتسوية الوضع في حد ذاته، فأود أن أؤكد مرة أخرى، أن هدفنا لا ينبغي أن يكون هدنة قصيرة، ولا أي نوع من الاستراحة لإعادة تجميع القوات وإعادة التسليح بهدف مواصلة الصراع لاحقاً، بل سلام طويل الأمد قائم على احترام المصالح المشروعة لجميع الناس، الذين يعيشون في هذه المنطقة".

وأكد الرئيس بوتين أن روسيا لم ترفض قط الحوار مع أي إدارة أمريكية.

وقولها إن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أبلغ مساعديه بترتيب مكالمة مع الرئيس الروسي فلاديمير

نلك تعزيز الاستقرار الاستراتيجي والأمن.

ونقلت شبكة "سي إن إن" عن مصادر

في الاعتبار الدور الهام الذي تلعبه بلداننا في عدد من القضايا الرئيسية على جدول الأعمال العالمي، بما في

كما أشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأسبوع الماضي إلى إمكانية تقديم تنازلات لإنهاء الحرب.

## الإعلان {منافسة عامة}

الي: السادة  
م / شراء خدمة غسل كلي نموي دائرة صحة السلطانية (التوسعة) / 7 / 55/2025/

رقم كتاب الدعوة: [ 7 ]

يسر (وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) بدعوة مقامي العطاءات المؤهلين ذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم ( لشراء خدمة غسل كلي نموي /المشروع الوطني للديزلة /التوسعة / الخاصة بدائرة صحة السلطانية /) بناء مركز في منطقة (2مركز في محافظة السلطانية) بعدد غسالات (240,000) متتان وأربعون الف غسلة وبعدد أجهزة (80) جهاز .

مع ملاحظة ما يأتي:  
1- على مقامي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية / كيماديا ) / قسم الاعلام التواقي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريدي الإلكتروني dg1@kimadia.gov.iq , dg2@kimadia.gov.iq  
الموقع الإلكتروني dg@kimadia.gov.iq (من 8:30 صباحاً لغاية نهاية الدوام الرسمي) وكما موضحة بالتعليمات لمقامي العطاءات.

2- متطلبات التأهيل المطلوبة: (المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المنافسة)  
3- بإمكان مقامي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدث في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( يتم بيع المناقصات في الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (Kimadia) / القسم المالي / الطابق السادس وبمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها مليون دولاراً أو أقل وبمبلغ مليون دينار للمنافسة التي تبلغ قيمتها أكثر من مليون دولاراً وبمقابل ذلك يتم إهمال العروض .

- اجور الوثائق القياسية للأجهزة الطبية والخدمية (500 \$) خصماتة دولاراً .  
- بعد ثمن شراء وثائق المناقصات الى المنافسين في الحالتين التاليتين :  
أ- حالة إلغاء المنافسة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري .  
ب- بعد عند إلغاء المناقصات للثمن السابقة والإعلان عنها مجدداً وبتمسك جديد .

التوقيع  
[ الصديلاي احمد سامي عبد الستار ]  
[ المدير العام / رئيس مجلس الإدارة ]

## General Tender/ Supplying Medical Equipment

To Messers  
Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Expansion/  
Sulaimaniya Health Directorate  
Tender no.: 55/2025/7  
IFB Number: 7  
The [Ministry of Health/ The State Company for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)] now invites sealed bids from eligible bidders for: Hemodialysis National Project Service Purchasing/ Expansion related to Sulaimaniya health directorate/ built center in (2-qaraga) in Sulaimaniya province, dialysis qty (240000)/ two hundred forty thousand dialysis), machines Qty (80 machins), noticing the following:  
1- Eligible bidders who are wish to get additional details , they can contact with (Ministry of Health / The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ Dep. Of DGMI & General relations/ Fifth floor-center of MOH, Email: dg@kimadia.gov.iq, dg1@kimadia.gov.iq, dg2@kimadia.gov.iq, www.kimadia.gov.iq from 8:30 to 2:30 ( during official work time ) as it is declared in bidders instructions.  
2- Qualifications requirements including: (legal , technical & financial requirements as they are stated in sectorial standard bidding documents ).  
3-The interested bidders may purchase the bid documents after submitting a written application to the set out address in the Bid Data Sheet and upon payment of a fees[Tenders will be purchased at the state company for marketing drugs and medical appliances (Kimadia)/ financial department/ 6th floor , for the amount of one million IRAQI DINARS) for the bid values one million USD or less and (two million, IRAQI DINARS for the bid value more than one million USD, otherwise the offer will be neglected.)  
- Bidding documents for medical & service equipment purchasing fees: (\$ 500) ( five hundred USD ).

- bidding documents purchasing fees will be returned to the bidders in following two cases:  
a) In case the bid will be canceled & changing the execution method to be whether direct invitation or monopolistic.  
b) In case the bid will be canceled in previous year & be re-announced in new number .  
- offers which are delivered by DHL, the bidder should pay the A/M amount & it will be accepted after closing date on condition that will be before starting studying the offers , otherwise , the offer will be neglected.  
- the bidder has the right to submit the former purchase voucher in re-invitation (tender ) with its documents In case the prices have been amended, the bidder will pay the differences in prices in case the prices are increasing & should attached the offers with the first & second vouchers.  
4. Bids shall be delivered to the following address :[The address referred to above is: [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA)/ 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL: 4157667, Mobil No. 07705419074 Operator No.4158401,5,7,8] on or before [10/2/2025]. Late bids will be rejected and bids will be opened in the presence of bidders or their representatives who desire to attend at the following address [Ministry of Health/ The State Company. for Marketing Drugs & Medical Appliances (KIMADIA) / 6th floor / receiving & opening offers committee / Bab Al-Moa'adham- Baghdad, Iraq TEL.: 4157667, Mobil No. 07705419074, Operator No.4158401,5,7,8] at [11/2/2025].

[Signature]  
Pharmacist: Ahmed Sami AbdulSattar  
Title: Director General- Chairman of Management Board

## جمهورية العراق وزارة التخطيط اعلان مناقصة مشروع قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية

اسم المناقصة : تاهيل شبكة الكهربائية في قرى (الخاتونية السفلى ، الحسينية ، الوردية) في محافظة كركوك .  
رقم المناقصة: 5 - KIR-04-

استلمت حكومة العراق قرضاً من البنك الدولي لتمويل (الصندوق الاجتماعي للتنمية) . وترغب بتخصيص جزء من القرض لتمويل مشروع تاهيل شبكة الكهرباء في قرى (الخاتونية السفلى ، الحسينية ، الوردية) في محافظة كركوك .  
تدعو وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع تاهيل شبكة الكهرباء في قرى (الخاتونية السفلى ، الحسينية ، الوردية) في محافظة كركوك وبمدة تنفيذ المشروع (180) يوم بضمنها ايام العطل والاعياد) وحسب جداول الكميات والمواصفات والمخططات المرافقة لوثيقة المناقصة والتي ستنفذ وفقاً لاجراءات العطاءات التنافسية الوطنية وكما محدد في (ارشادات التوريدات) وبالتفاصيل المبينة في ادناه:

1- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتناقصين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره 300,000 دينار (ثلاثمائة الف دينار عراقي) غير قابل للرد نقداً وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

2- تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان أدناه مرفقة معه الوثائق علماً أن عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها واعادتها هي نسخة العطاء الاصلية فقط.

3- سيبضمن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (3,135,000) دينار عراقي (ثلاثة ملايين وستمائة وخمسة وثلاثون الف دينار عراقي) ساري المفعول حتى 28 يوم من تاريخ سريان العطاء (118) مائة وثمانية عشر يوماً من تاريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتنافسة حصراً ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .

4- مدة صلاحية العطاء 90 يوماً بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء.

5- يمكن للمتناقصين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الخامس وعلى البريد الإلكتروني . sfd.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتناقصين من خلال الايميل المذكور.

6- يجب تسليم العطاءات في العنوان أدناه وان اخر موعد لتسليم العطاءات / الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق 20/2/2025 بتوقيت بغداد . العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المنافسين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان أدناه في نفس يوم الغلق . وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه . وسيكون يوم الاثنين الموافق 20/2/2025 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المنافسين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

7- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارضفة العقد .  
8- بإمكان مقامي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما يحق لهم شراؤها الكترونياً عبر المنصة الالكترونية .

9- يكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الالكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء من الشركات والمقاولين وغيرهم مع تسديد مبلغ شراء الوثائق واجور خدمة الشراء الالكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء الكترونياً .

عنوان تسليم العطاءات  
مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول / غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد - كرادة مريم - قرب جسر الجمهورية

وزارة التخطيط  
الصندوق الاجتماعي للتنمية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## المغاربة يتألقون وعيا في مدونتهم الاسرية



هادي عزيز علي

حراك غير مسبوقة للشعب المغربي المنابر من اجل تحديث مدونته الاسرية، رؤى وافكار وطروحات وسجلات افضت الى مقترحات عدة دخل منها قائمة التوصيات المطلوبة للتعديل. العاهل المغربي حاضرا ومتماهيا ومستجيبا ومبارا في رسالته المضمنة توجيهاته الى رئيس الوزراء ودعوته لتعديل المدونة خلال مدة زمنية محددة ووجيزة. التوجيهات الملكية حملت طابعا تنويريا تلزم باستخدام الاجتهاد البناء لضمان التوافق بين المرجعية الاسلامية والمستجدات الحقوقية العالمية والمحافظة على المبادئ الاساسية مثل العدل والمساواة والتضامن والانسجام المستمدة من الاسلام والاتفاقات الدولية. التوعية هذه نادرا وجودها لدى زعيم عربي معاصر. وعلى هذا فان التوجيهات جاءت الافكار والرؤى تترى منها:

في عقد الزواج – المعروف ان مدونة الاسرة المغربية لا تعد الرابطة الزوجية عقدا بل ميثاق تراض (واخذن منكم ميثاقا غليظا) النساء 21. ويهدا التوصيف فانها تخرج الزواج من طائفة المعاملات المعروفة في الفقه الاسلامي الذي يعرف الزواج بأنه: (عقد يفيد حل استمتاع رجل بأمرأة شرعا) ويخرجه ايضا من احكام العقود المعروفة في القوانين المدنية العربية، وتعزيزا لذلك فقد انعقدت الرؤى لطرفي الميثاق على اكمال الثامنة عشرة سنة شمسية للزواج بطريقه واستثناء من ذلك والبقاء في حالة الاستثناء بشروطه الصارمة الملزمة للقاضي سن السابعة عشرة وهذا يعني مغادرة حالة زواج القاصرات بموورتها المتفتني في المطولات الفقهية.

تحتل القضية الاخلاقية مكانة قصوى في اهتمامات السيد حسين اسماعيل الصدر، فالرجل لا يكاد يطرق قضية في مسائل الاجتماع والحقوق والواجبات والمواطنة حتى نجد للاخلاق مساحة كبيرة في طرحه أو طروحاته وأفكاره وفلسفته، ولا ازال اذكر في إحدى لقاءاته به حفظه الله وانا اتحدث معه عن مشكلة العقل في الفكر الفلسفي ونبتي أن اكتب في ذلك. صدر لي ثلاث أجزاء عن هذه الموضوعة الخطيرة – حتى سابقني بالكلام شبه معترض، وكان فحوى اعتراضه الأنبي من أن المسألة الشائكة اليوم في الاجتماع الانساني هي: (الأخلاق)، والسيد ابو علي عندما يتطرق إلى الاخلاق ليس من منطلق عُرفي أو تقليدي بل من منطلق عقلي، من جهة أن الاخلاق احدى اهم مساحات التفكير الفلسفي امس واليوم وربما ملاحظة مثيرة استوقفتني وأنا اكتب هذه المقالة عن الفكر الاخلاقي لدى السيد حسين اسماعيل الصدر، تلك هي

أن هذه الاسرة الكريمة بعلامتها الكبار اشتهروا على صعيد الاهتمام بموضوعه (الاخلاق)، فما زلت اذكر أني قرأت كتابا قيما عن الاخلاق للسيد مهدي الصدر وبذات العنوان، أي (الاخلاق)، وكان في طرحه فطريا سليما، والجميع يشهد للسيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر بسلوته الاخلاقي المجرد، خاصة على صعيد العطاء، حيث بلغ غاية الجود عندما قدم نفسه قربانا في سبيل الحق والعدل، السيد حسين اسماعيل الصدر يحذر من صك مقولة الاخلاق عفى مستوى المصاديق بـ (المجاملة) و(المدارة) وما شابه هذه (الاخلاق!) المصطنعة، ليقرر بكلمة حاسمة قاطعة:

(إنما الاخلاق منهج حياة...) - ص 139 من كتابه الوطنية - وهذا المنهج يحتاج (إنما إلى فكر وإلى تطبيق...)، ويقصد بالفكر الانتصار العقلي لقضية الاخلاق، ويقصد بالتطبيق الجانب العملي للقيم الاخلاقية في مضمار الحياة العامة، وبرز مقولة

## نزار الشابندر.. الإنسان والطبيب



أحمد حميد

ما تريدون... بس خلصوني لخاطر الله" شكوك النظام بالولاء الايديولوجي لكبير كوادره الصحية، أدت إلى إجباره على ترك الوظيفة. كيف يكون الهجرة خلسة، وهربا من بطش النظام. كان يمنحهم ما يريدون من أصوليات إدارية، ويردّ نعمة شبيهة بنعمة العجائز الصافية: "جماعة غالب... خذوا

البيروقراطية الحاكمة في مؤسسات الدولة آنذاك. في هذه العيادة، كانت تمر إجراءات مختلف الأطباء المنتمين للحركة الإسلامية، ممن كانوا ينوون الهجرة خلسة، وهربا من بطش النظام. كان يمنحهم ما يريدون من أصوليات إدارية، ويردّ نعمة شبيهة بنعمة العجائز الصافية: "جماعة غالب... خذوا

## من الفكر الاخلاقي عند السيد حسين الصدر



غالب حسن الشابندر

يتناولها السيد حسين اسماعيل الصدر كمدخل لمشروعه الاخلاقي فكراً وتطبيقاً منتزعة من رواية للنبي الاخلاقي العظيم محمد بن عبد الله العربي القرشي، والتي نصها: .

(خياركم أحسنكم أخلاقا الذين يألفون ويأتلفون).

ومقولة المحمدية هذه تنسف كل أنواع ومقاييس التمييز الاخلاقي التي تستند إلى العنصر أو القومية أو حتى الدينية، وتبرز قيمة المعاملة باعتباره قمة السلوك الاخلاقي، وهي مدعومة بما ورد عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (إنما الدين المعاملة).

السيد حسين الصدر يبحث عميقا بهذا المأثور النبوي في كتابه (الوطنية) لبشّن حربيا فكرية شعوى ضد الحدود المصطنعة إنتصارا لقول النبي الكريم، أي فكرة (أن يألف الإنسان ويؤلف)، وبالتالي يجب الثورة على الحواجز المصطنعة من لون وعرق وثروة وانتماء عذقي، معززا رايه بالأية الكريمة:

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عظيم خبير).

يقسّم السيد حسين الصدر الحواجز إلى ثلاث نماذج:

الاولى: الحواجز بين أبناء الدين الواحد.

الثانية: الحواجز بين أبناء الاديان السماوية.

الثالثة: الحواجز بين (الإنسان والإنسان الأخر).

الاولى يجب رفعها طبقا لقوله تعالى:

(إن أكرمكم هذه أمة واحدة وأنا رُكُم فاعبدون).

والثانية يجب رفعها طبقا لقوله تعالى:

(إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

والثالثة يجب رفعها طبقا لقول الرسول الكريم (كلكم لأمم وأمم من تراب).

بناء على هذه المعطيات الجميلة يكرّس الصدر يقول:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

ذلك:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

وبذلك يكتمل مشروع الامة الإنسانية الواحدة، انطلاقا من مبدأ الاخلاق وليس الايديولوجيا أو المصالح الاقتصادية أو مصير البشرية أو ما شابه ذلك من مقولات طرحها الفكر الاخلاقي على هذا الطريق اللاتب.

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عظيم خبير).

يقسّم السيد حسين الصدر الحواجز إلى ثلاث نماذج:

الاولى: الحواجز بين أبناء الدين الواحد.

الثانية: الحواجز بين أبناء الاديان السماوية.

الثالثة: الحواجز بين (الإنسان والإنسان الأخر).

الاولى يجب رفعها طبقا لقوله تعالى:

(إن أكرمكم هذه أمة واحدة وأنا رُكُم فاعبدون).

والثانية يجب رفعها طبقا لقوله تعالى:

(إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

والثالثة يجب رفعها طبقا لقول الرسول الكريم (كلكم لأمم وأمم من تراب).

بناء على هذه المعطيات الجميلة يكرّس الصدر يقول:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

ذلك:

(لا خير في من لا يألف ولا يؤلف).

وبذلك يكتمل مشروع الامة الإنسانية الواحدة، انطلاقا من مبدأ الاخلاق وليس الايديولوجيا أو المصالح الاقتصادية أو مصير البشرية أو ما شابه ذلك من مقولات طرحها الفكر الاخلاقي على هذا الطريق اللاتب.

كان لهما إضبارة سميكة في دوائر الأمن والمخابرات، وكل ما فيها يؤكد انتماءهما لـ "حزب الدعوة العميل" بعيد سقوط النظام، عاون الدكتور نزار الشابندر، حضوره في وزارة الصحة. استدعاه الوزير الجديد الذي لم ينس فضله وتسهلاته له ولرفاقه الدعاة في سنوات المحنة. تسنّم الشابندر إدارة ديوان الوزارة، لكن نراهته وشفافيته اصطدمت مع من يؤمنون بـ "مجهولية الملك للدولة"، هذا الشيعي الطبيعي، لم يكن متمرسا على نفاقيات "الإسلام السياسي" ولم يكن ضليعا في الأحكام "الشرعية" التي تؤصل لهذا النظام. كان يعمل بضميره الإنساني الذي اصطدم مع مسؤولين في الوزارة آنذاك، بعد اتهامه بإيهاماً "بالفساد" مواجهة غير متكافئة، جعلته يدفع ضريبة قاسية، ألقت بظلالها على نفسه لغاية امات. في إحدى المنازل الخربة بأطراف العاصمة بغداد، وضع الملبثاويون، أسيرهم. شيبته ووضع الكزري، حرّكتها عاطفة إحدى نساء تلك المجتمع،

كان لهما إضبارة سميكة في دوائر الأمن والمخابرات، وكل ما فيها يؤكد انتماءهما لـ "حزب الدعوة العميل" بعيد سقوط النظام، عاون الدكتور نزار الشابندر، حضوره في وزارة الصحة. استدعاه الوزير الجديد الذي لم ينس فضله وتسهلاته له ولرفاقه الدعاة في سنوات المحنة. تسنّم الشابندر إدارة ديوان الوزارة، لكن نراهته وشفافيته اصطدمت مع من يؤمنون بـ "مجهولية الملك للدولة"، هذا الشيعي الطبيعي، لم يكن متمرسا على نفاقيات "الإسلام السياسي" ولم يكن ضليعا في الأحكام "الشرعية" التي تؤصل لهذا النظام. كان يعمل بضميره الإنساني الذي اصطدم مع مسؤولين في الوزارة آنذاك، بعد اتهامه بإيهاماً "بالفساد" مواجهة غير متكافئة، جعلته يدفع ضريبة قاسية، ألقت بظلالها على نفسه لغاية امات. في إحدى المنازل الخربة بأطراف العاصمة بغداد، وضع الملبثاويون، أسيرهم. شيبته ووضع الكزري، حرّكتها عاطفة إحدى نساء تلك المجتمع،

الكورية. كويا الآن تصارع في زمن ما بعد كاسترو. فيتنام تحاول إغراء المستثمرين والسياح الأميركيين. وكوريا كوريتان. قسمها الشمالي يعيش في عهدة حفيد كيم إيل سونغ مع الفقر والصورايخ فيما يعيش الشطر الجنوبي في عصر آخر بفضل المظلة الأميركية. والاتصاد السوفياتي يقيم حزيناً في متاحف التاريخ. لقد عاد. ستكون الأيام مثيرة، من الـ "تيك توك" للصيني إلى البرنامج النووي الإيراني. من التعامل مع "الخطر الصيني إلى التصدي لخطر الهجرة. من السلام في الشرق الأوسط إلى السلام في أوكرانيا. الصعب والأمن الباهظة. هدهم بالحجيج فأخذوا تهديده على محمل الجد. سيكون الرجل صعبا. إنه سيد البيت الأبيض. مقامر كبير لا يقبل الضسارة. بانتخابه ألت أميركا حجرا هائلا في بحيرة العالم. الرجاء ربط الأحزمة.

عن صحيفة الشرق الأوسط

## عاد ترمب... الرجاء ربط الأحزمة



غسان شريل

ترمب قصة أخرى. يسبح في بحر الاتهامات ويطل. يعرف سر التحدث إلى أنصاره. بايعوا السيد الرئيس ولن يصدقوا أي تهمة ضده. وهو يجيد تجديد الخيط الذي يربطهم به. بشعاراته، وبقبحته، وحركة يديه، وركضته. وبصورة قبضته تطل فيما خيط الدم يرتسم على وجهه. الرضاصة التي نجا منها هي الرضاصة التي أصابت منافسيه. أظطوا في التقدير. حين قلبوا صفحة ولايته السابقة توهموا أنهم دفعوه إلى

هذا اليوم لا يشبه أسلافه. سينترك بصماته على جسد أميركا والعالم. لا البلاد عادية ولا الرجل عادي. والمشهد مثير وعنيف ولامع ومؤثر. حين تحتفل أميركا بتخصيب دونالد ترمب، على العالم أن يرباط أمام الشائعات. ليس من حق أحد أن يتذخر بانتشالات. لا يمكن العنور على موعد أكبر أو أخطر. الحضور الزامي ولا جدوى من افتعال الأعدار. وهذا يشمل المواطن العادي كما يشمل الإمبراطور الجالس على عرش ماوتسي تونغ. يشمل زيلينسكي القلق كما يشمل القيصر المقلق. الحضور الزامي سواء كنت جالسا في مكتب شارل ديجول أم في مكتب ونستون تشرشل. وهذا اليوم يكتب بنيامين نتنياهو. السيد الجديد للبيت الأبيض لا يتهاون في صورته. ما كان ممكنا مع جو بايدن لم يعد ممكنا. لا يحق لحليف صغير أن يتلاعب بالإمبراطورية التي تضخ الدم في عروقه. لا يقبل ترمب بأقل من إدارة العلبة وفق فوضى قواعده. الموعد

أصعب الأدوار، هو دور الإنسان الأعزل في مهادنة، ومدارة السلطة القمعية، لعلة يتمكن من تحييد مشاعرها الغاضبة، تجاه ممن يشتركون معه في الدم والمصير. قلة من العراقيين تمكنوا من إعادة هذا الدور، وصمدوا أمام الإرهاب السياسي الذي خلق العراق على مدار ثلاثة عقود وتيف. كان الدكتور نزار الشابندر (1942م - 2025م)، يسير وسط حقل ألغام الصحة. طبيب الأمراض الباطنية، كان مديرا كفوآ لدوائر صحية مهمة، أبرزها: دائرتا صحة بغداد، والبصرة، فضلا عن كونه من المؤسسين لفكرة العيادات الشعبية، أواخر القرن المنصرم.

في عيادته الخاصة، التي يمارس فيها وظيفته الإنسانية بعد الدوام الرسمي، كان لا يستقبل المرضى وحسب، إنما سائر الناس البسطاء من الذين لا يستطيعون الوصول إلى غرفة السيد المدير العام، نتيجة التعقيدات

عظيمة أميركا. وضع المدماك الأول لاستعادة القصر السليب. لقد عاد. الرجاء ربط الأحزمة. لا تتظاهر أنك بعيد، وأن الأمر لا يعنك، وأن بلادك استهلكت أسلافه ولم يرف لها جفن. حين يذهب الأميركيون إلى صناديق الاقتراع يجتارون رئيسهم وينتجون جنرالا في "القرية الكونية". ولا حاجة إلى الإكثار من الأدلة. الخوف من رياح "الجحيم" عجل في إبرام اتفاق غزّة. اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان ولد في الحاضنة الأميركية. اللجنة التي تسهر على مراقبة تطبيقه يقودها جنرال أميركي.

لا بد من أميركا وإن طال السفر. لا بد منها إذا أردت معرفة مستقبل الشرق الأوسط، ومستقبل إيران، ومستقبل تايوان، ومصير الحرب الروسية في أوكرانيا، ومستقبل الكوكب، والإحترار المناخي، واللائحة طويلة. أميركا قصة استثنائية، ليست مجرد أساطيل تشبه دولا صارمة متحركة، إنها اقتصاد، ومبادرات، وحريات، وتكنولوجيا،

عن صحيفة الشرق الأوسط

## يرى أنه وثق حب الجواهري الكبير للحياة والجمال، والمرأة

# رواء الجصاني: مركز الجواهري في براغ تأسس بفضل الكثير من محبي الشاعر

حاوره: علاء المفرجي



رواء الجصاني من مواليد العراق عام 1949، أنهى دراسته في هندسة الري من جامعة بغداد في عام 1970، نشط في مجالات الاعلام والثقافة والضماليات الجماهيرية داخل، -العراق حتى العام 1978، وفي الخارج بعد ذلك التاريخ، -نشر في العديد من الصحافة العراقية والعربية، هي الشؤون الثقافية والسياسية، تخصص منذ أكثر من ثلاثة عقود في تراث وتاريخ الجواهري الكبير

”

يشرف على ادارة "مركز الجواهري في براغ" ونشاطاته الثقافية، أسس "بابيلون" عام 1990 بالتعاون مع الاديب والمترجم الراحل عبد الاله النعمي.

تأسس في نيسان/ابريل 2002 مركز الجواهري الثقافي في براغ، التي أقام فيها الشاعر الكبير بشكل شبه دائم ثلاثة عقود، كتب خلالها أكثر من 15 قصيدة ومقطوعة عن التشيك، جمالا وطبيعة ومجتمعاً. إضافة إلى أكثر من خمسين قصيدة أخرى عن مختلف مناحي الحياة.

المدى التقت بمدير المركز، للحديث عنه:

حدثنا في بداية هذا الحوار عن مركز الجواهري في براغ، متى تأسس، ما الغاية من تأسيسه، ومن يختص، وعن نشاطاته المختلفة؟

جاء رحيل الجواهري الخالد (1899-1997) حافزاً لاجراء ما لنا من يشغل البال، بان يكون هناك منبر/ موقع/ مركز، لحفظ تراث وارث الشاعر العظيم، واعني "العراق العجيب" بحسب تعبيره في بابئته الهادئة عام 1985.. وهكذا وبعد "درشات تحولت الى استقراءات اراء محبين واصدقاء، وتبهيات اولية، اطلقت بتاريخ 17.4.2002 مع العلامة محمد حسين الاعرجي، والمستعرب التشيكي القدير، يارومير هايديكي، اعلان بدء نشاط المركز، اطارا مدنيا مسجلا رسميا في تشيكية، وتقصدنا ان يكون الافتتاح متواضعا في احدي مقاهي براغ التاريخية، بحضور نخبوي ضم مثقفين ومستشرقين وديبلوماسيين ومحبين، عراقيين وعربا وتشيك..

ومنذ ذاك تنوعت النشاطات بالعربية والتشيكية، وغيرهما، اصدارات وندوات وعلاقات ولقاءات، وكثير كثير غيرها.. ولاننا لسنا بتوثيق تلك العشرات من الانشطة، ساركز على عينات فقط قد توحى وتعبر وتوجز، منها:

- اطلاق فكرة، ومن ثم تنفيذ "بيت/ متحف" الشاعر العظيم في بغداد كما سترد تفاصيله في متن الفقرات القادمة..

- اطلاق مقترح نشيد وطني، وطني، عراقي جديد من شعر الجواهري وطرحه في البرلمان، وقد كان ان يقر لولا التعقيدات السياسية المعروفة، وقد باير عدد من المحلثين البارزين لـ "موسقته" ببدء بارع وقد تم بث ذلك في عدد من وسائل الاعلام، ولعل ما نراه مميزا ما انجزه الفنان عادل نجمان، وهو منشور حتى الان على شبكة الانترنت.. ومطلعه: سلام على هضبات العراق وشطيه والجرف والمنحنى ..

- توثيق وبيت 85 حلقة اذاعية بعنوان "الجواهري.. ايقاعات ورؤى" من اذاعة صوت العراق الحر، الشهيرة في براغ خلال الاعوام 2009-2011..

لقد كانت الاصداء الاولى لاعتلان بدء نشاطات المركز تتوزع بين تلسلات منطقية حريصة، و"غرضية" مفتعلة، وتوقعات (وربما تمنيات!) بمحدودية الانجازات، ووقتيتها، ولكن راحت الفكرة واقعا، والخاصة ببنية النتائج وفيرة جهد الممكن والمستطاع، وبطوع مخلص منذ البدء، لنخبة محبين للجواهري: اللفيد عبد الاله النعمي، سريين وصفي طاهر، د. عدنان الاسم، ثم لاحقا، سلوان الناشئ..

وبالناسبة ما برحتُ اسمي المركز بـ "المغامرة" ولي مسباتي في ذلك اذ تحيط بالتوجه والانطلاق لمطالبات ممكن ايجازها بـ: صدق النوايا، والقدرة على اليفاء بالوفاء، وتوفر الوقت، ومساع اضافية لاستكمال وتنسيق ما متوفر من ارشيف ووثائق دعوا عنكم الشهادات والخصاصات عن المعاشات اليومية التي تمتد لعقود..

نلك كله مرفوقا بشؤون التمويل، خاصة وكان القرار، والى اليوم: الابتعاد عن قبول اية منح او دعومات مالية، من اية جهة او مجموعة او افراد، لان من الاقربين ولا الابعدين، لا عراقية ولا عربية ولا تشيكية او غيرها..

اما عن اللواحق من الطموحات فهي كثيرة ايضا، مؤمنا باننا ما ان ينتهي طموح المرء المنتج، سيتوقف دوران مراوح وعجلات العطاءات الافكار والطموحات.. ولكن ما كل ما يتعنى المرء يدركه، فكثير من الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن..

لماذا لا يكون فرع آخر للمركز في بغداد أو النجف حيث مستقر رأسه؟

اقول بان مختلف الاحداث والوقائع في العراق اليوم، لا تؤهل - بتقديري على الاقل- انشاء مركز/ اطار/ منبر، خاص بالجواهري وعنه في العراق،

ولا اظن بان هذا الرأي يتطلب شرحا طويلا مفصلا.. فلننا يعرف البئر وغطاه" وما يحويه ويحيط به: سياسيا وثقافيا واجتماعيا.. وبرغم نلك جهندا في السنوات القليلة الماضية ان تؤسس في بغداد ممثلية مركزنا - مركز "الجواهري" في بغداد، وعلى اساس انه منظمة "اجنبية" يحق لها تشكيل فروع في الخارج.. ففوجئنا بتعقيدات عديدة، ولم نرغب ان ننضم الى عشرات الاطر والمنظمات غير الحكومية (الثقافية - الانسانية - المدنية...) المنتشرة بـ "اكثر من اللازم والضروري" لاسباب ووقائع معروفة، ولا نقول أكثر، وللبيب تكفيه الإشارة كما هو متداول..!

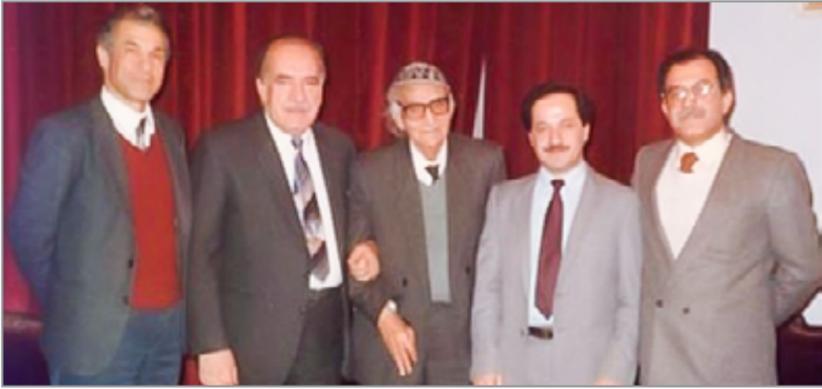
لماذا براغ، اعنى لما اخترت المدينة التي يكون فيها مركز للشاعر الكبير الجواهري دون غيرها؟

- واما لم براغ هي مركز للجواهري، فكثير غيرها.. لثلك التي اوجز عنها ولها حين ناغاهها عام 1968 فقال في قصيدة ذات 24 بيتا، منها:

(أطلت الشوط من عمري.. اطل الله من عمرك.. ولا نبعث بالسوء ولا بالشر من خبرك.. حسوت الخمر من نهرك، ونقت الحلو من ثمرك.. الا يا "مزهز الخلد" تغنى الدهر في وترك)..

ففي براغ امضى الجواهري ثلاثة عقود (1961-1968) منصلة ومنوزعة بعد ان لجأ اليها مغتربا من بلاده، ومهضوما من اهله، وغازبا ومغاضبا، فاحتضنته وبادلها الوفاء بالوفاء.. وكتب فيها وعنها عشرة قصائد، في جانب قصائده العديدة الاخرى التي تتجاوز العشرين، ليعود "ديوان الجواهري البراغي" شاملا نحو 30 قصيدة بمختلف العناوين والمساو والاعراض.. وها هي - براغ - تتبادل حتى اليوم الوفاء بالوفاء، وتستذكره وخاصة نخب المنقذين والمستعربين، ولعل الحدث الابرز على تلك الطريق، اقامة نصب معلم للشاعر العظيم في العاصمة التشيكية صيف العام الماضي 2024/ سعى اليه، وافتتحه السفير العراقي فلاح عبد الحسن، ومسؤولون تشيك، بحضور حاشد، بارز في الكثير من شخصياته، ومن بينهم الوفد العراقي الرسمي والثقافي القادم من بغداد لهذا الغرض وضم الاصدقاء الافاضل: عارف الساعدي، وعلي الخوان وعمر السراي، وفاضل تامر..

وصلني منك قبل فترة كتيب مهم جدا، بعنوان (شخصيات وأسماء وشؤون ثقافية والاعلام، "لجوء" انسب، نسبيا



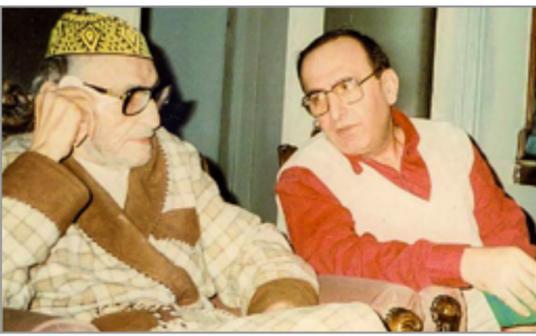
الجواهري في الوسط والى يساره مسعود بارزاني وفخري كريم، والى يساره خالد بكداش وعبد الرزاق الصافي - دمشق 1989



الجواهري مع السيد مسعود والاساتذ فخري كريم 1987



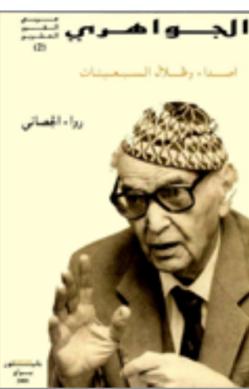
الجواهري مع السيد مسعود والاساتذ فخري كريم 1987



الجواهري عام 1995 اي قبل عامين من رحيله، والى يساره رواء الجصاني..



مع لخته نبيهة 1984



العلاقات العربية التشيكية، وبالعكس، في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها عديد..

بعد تأهيل بيت الجواهري في بغداد، ليكون متحفا لشاعرنا، هل هناك تنسيق مع إدارة هذا المتحف من قبل المركز، وآلية ذلك، خاصة وأن الاثنان يقتربان من تخليد هذا الاسم الكبير؟

كنا في العقود السابقة نتجنب، في العمل السياسي، والوطني، وبشكل شبه مطلق، الاعلان او الترويج للنشاطات الفردية، والسعي لنسبها الى مجمل اجازات الحزب او الحركة او المنظمة التي نعمل ضمنها، وبقناعات تامة. كان ذلك في زمان مضى، ولربما لن يعود، بقيمه ووقائعه وتميظه.. اما اليوم، ومنذ سنين، امنت بضرورة الاعتراف بالجهود الذاتية، افتخارا، ثم احترازا من آخرين، افراد ومؤسسات، سعوا ويسعون - لانتهاز اية فرصة لاستلاب ما

يقوم به غيرهم، للاتجار، وابران "الاننا" الذميمة.. بل وتطرفت في نلك بالدعوة ليس للاعلان عما يتحقق من نجاحات فقط، بل اشاعة "التباهي" بها لانها ملك الساعين والتاجحين..

استطرادا للسطور اعلاه اوثق بان "مركز الجواهري" وانا شخصيا، من كان وراء تحويل بيت الشاعر العظيم ببغداد الى متحف رسمي، والتراث، وادامة نشر العبقرية، واشاعة المواقف الجواهري الوطنية والشعرية والفكرية.. وتبدأ الحكاية حين عرض "بعض" ذوي العلاقة ذلك البيت للبيع تجاريا، فتصدت باسم مركز الجواهري، وبشدة نلك المسعى، ووجهت رسالة مفتوحة نشرت في عدد من وسائل الاعلام، اوائل ايار 2011 موجبة - مع حفظ المواقع والمكانات - للذوات: رئيس الجمهورية، جلال الطلبياني، ورئيس الحكومة، نوري المالكي، ورئيس مؤسسة المدى، فخري كريم.. وكذلك الى امانة بغداد واتحاد الادباء نقابة الصحفيين ووزارة الثقافة، وتحت عنوان "واقفوا هدم بيت الجواهري".. وقد لقيت الرسالة اهتماما كبيرا من الحريصين، ليس عراقيا فحسب وعربيا ايضا، ونجحت "حملة" محترمة في انجاز المطلوب، والى ان صار قيام امانة بغداد باستملاك البيت، وتعويض الورثة الشرعيين بمقابل مالي، وفقا للسوق السائدة..

وهنا بدأت الاجراءات اللاحقة، والمتطلبات القانونية والفنية والمالية، بمتابعة جادة، وجهود مقابرة من الدكتور كفاج، النجل الرابع للجواهري، باشتراكنا بعد من براغ، وطوال اكثر من عشرة اعوام، ليفتح بعدها البيت/ المتحف الحالي صيف عام 2022.. واظن بان من الجدير ان نشير هنا الى جهود ومنايعات وادوار نوات محترمين كانت لهم مبادرات وعمل حثيث في انجاز هذا المنبر الحضاري: صباح عبد اللطيف مشتت، ممثل رئيس الحكومة مصطفي الكاظمي، امين بغداد الصالح عمار موسى، وسابقتها نكرى علوش، والمسؤولين في امانة العاصمة الافاضل: محمد الربيعي وعبد المنعم العيسوي، وخولة موسى، وكذلك العمارة البارزة شذى المعامري، اضافة طبعيا لمشاركات عدد من عائلة الشاعر الخالد..

وبالموس والتوثيق، لا بالاحاديث والتصريحات الاعلامية الملقاة على عواهلها، اوجز الى اننا قمنا في مركز الجواهري، وبمتابعتي المباشرة، بتحرير اللوحة التذكارية التي تنصدر الباب الرئيسية لمدخل المتحف، وتوفرنا عشرات الصور النادرة، وتوثيقات عن اطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير عن الشاعر العظيم، وصوروا المؤلفات واصدارات قديمة له وعنه، وغيرها، فضلا عن اصداراتنا الخاصة بالمركز، والتي تحتل الان في المتحف زفا خاصا بها.. وما برحت الى اليوم التداولات والمتابعات المتاحة والممكنة في ادامة وتطوير المتحف / البيت، سواء من براغ، او عبر مسؤول ممثلية مركز الجواهري في بغداد، وبراق ودمشق الجناحي..

هل هناك ما يشكك غير الاهتمام بتراث الجواهري؟

- اظن بان الوقائع تؤكد حقا بان من شئ على شئ شباب عليه، وفي ضوئه فلا مناص من مواصلة الاهتمام بالثأن الوطني العام، قدر الممكن، الذي بدأ منذ ستة عقود، والى اليوم.. واطمح برغم مشاغل العمل الاعلامي والثقافي المهني، العام ان تتوفر الظروف والاقوات لاستكمال ما وعدت به في خلاصات ايجازات تضمنتها توثيقاتي السابقة وابرزها:

- اتمام توسيع ما نشرته في كتيب عني بحياة الجواهري وتاريخه للفترة ما بين توفقه عن اكمال نكرياته، اي للفترة 1969 الى الرجل عام 1979..

- اكمال ما ضمنته في كتاب بمئة صفحة صدر خريف عام 2017 بعنوان " مشاهير وشخصيات في قصيد الجواهري-1921 1994" ..

- توسيع واكمال نحو عشرة توثيقات وشهادات اخرى نشرتها في سنوات سابقة، ضمن ما مجموعه 400 مقالة وموضوع، ودراسة عن حياة وشعر الجواهري، وتاريخه ما لم يفصل في التاريخه عنه..

لماذا لا يتبع مثل هذه التجربة أعني تجربة مركز ثقافي للجواهري لتتمثل مبدعين آخرين استقروا في براغ، أمثال الفنان الكبير محمود صبري، وآخرين؟

- ما يتعلق بهذا الشأن يتطلب جهودا كبيرة ليست فريدة او مشتركة وحسب، وانما رسمية، وعسى ان تعافني الاوضاع العراقية واكرر "عسى لتكون هناك مراكز ثقافية، فعلية، في عواصم ومدن ذات صلة بالادباع العراقي في الخارج.. واظن بان مثل تلك "الطموحات" اليوم بعيدة وخاصة التوجهات والبرامج الواضحة وخاصة على الصعيد الثقافي، التنويري، الحضاري.. وفي التفاصيل شؤون وشجون تطول وتعرض..

من هي الشخصيات الأدبية التي غالبا ما كانت تلازم شاعرنا الكبير سواء في براغ أو غيرها؟

- اينما يحل يصير مكان اقامته، كثر ام صغر، مزار شخصيات وجوه ثقافية وسياسية واجتماعية، دعوا عنكم الاقارب والاهل، نلك كان حال الجواهري في بغداد وبراق ودمشق، وانا هنا شاهد عين على مدى ازيد من اربعة عقود ونصف، وحتى رحيله.. ولذلك فمن الصعوبة بمكان الحديث عن مجالس الشاعر العظيم، التي كان من روادها عشرات المثقفين البارعين، والرسامين والسياسيين، ومن شتى النحل والرتب والمناصب، والمكانات الاجتماعية، عراقيين وعربا وغيرهم.. ولربما نحو بذلك الاتجاه لاحقا لاثق بالملموس والشواهد، عن الاقربين للجواهري في بغداد وبراق ودمشق بشكل رئيس..

هل هناك ما تحدثنا به عن أشياء خاصة للشاعر الكبير الجواهري، لا يعرفها الكثير؟

- في السنوات السابقة ركزت في الحديث والتوثيق عن "الوجه الآخر" للجواهري، انساني واجتماعيا، لاعتمادنا على بيان الناس تريد ان تعرف المزيد عن حال هذا الرمز العراقي، وخاصة وأنه لم يكن شاعرا تقليديا، ولا اقول اكثر لان شهادتي مجروحة كما يقال في مثل هذه الحالات، وفي ضوء نلك نشرت في كتيب الاربعة عن الشاعر العظيم نحو مئة لقطة تحت عنوان "الجواهري.. بعيدا عن الادب والسياسة!!" وكلها معايشات ووقائع مؤثرة..

وعلى سبيل التاشير لا الحصر، لضيق المجال، وثقت مثلا عن حبه للحياة والجمال، والمرأة رمز بين نلك، واستشهد بذلك من شعره ليس الا، ما كتبه ونشره وواخر الاربعينات بجرأة وصراحة لا يعتمدها، ويعتمرها سوى الواقفين من انفسهم: "ما شاء فليكتب على الدهر اني لا ابالي.. ان كان خضرك في اليمين، وكان كاسي في الشمال.. ومن اللطبات الاخرى سريعا: كتبت ووثقت باننا بارع في طبخ واعداد بعض الوجبات التي يحبها، وانه في براغ - مثلا - كان يغسل ملابسه بنفسه، وقد اشار نلك في قصيدته عام 1977 الموسومة بـ "لغة الثياب" وانه لا يحب "التلفزيون" ولا يشاهده، وانه غالبا ما يقول "عندي وداع حمامة، فإذا استترت فجع نمر" وانه يضجر من التظاهر بالفخامة والتخميم، وعلى نلك الغرار شواهد ووقائع عديدة اخرى تؤكد بديق ان العبقري يبقى انسانا قبل كل نلك وهذا..

هل هناك ما يشكك غير الاهتمام بتراث الجواهري؟

- اظن بان الوقائع تؤكد حقا بان من شئ على شئ شباب عليه، وفي ضوئه فلا مناص من مواصلة الاهتمام بالثأن الوطني العام، قدر الممكن، الذي بدأ منذ ستة عقود، والى اليوم.. واطمح برغم مشاغل العمل الاعلامي والثقافي المهني، العام ان تتوفر الظروف والاقوات لاستكمال ما وعدت به في خلاصات ايجازات تضمنتها توثيقاتي السابقة وابرزها:

- اتمام توسيع ما نشرته في كتيب عني بحياة الجواهري وتاريخه للفترة ما بين توفقه عن اكمال نكرياته، اي للفترة 1969 الى الرجل عام 1979..

- اكمال ما ضمنته في كتاب بمئة صفحة صدر خريف عام 2017 بعنوان " مشاهير وشخصيات في قصيد الجواهري-1921 1994" ..

- توسيع واكمال نحو عشرة توثيقات وشهادات اخرى نشرتها في سنوات سابقة، ضمن ما مجموعه 400 مقالة وموضوع، ودراسة عن حياة وشعر الجواهري، وتاريخه ما لم يفصل في التاريخه عنه..

لماذا لا يتبع مثل هذه التجربة أعني تجربة مركز ثقافي للجواهري لتتمثل مبدعين آخرين استقروا في براغ، أمثال الفنان الكبير محمود صبري، وآخرين؟

- ما يتعلق بهذا الشأن يتطلب جهودا كبيرة ليست فريدة او مشتركة وحسب، وانما رسمية، وعسى ان تعافني الاوضاع العراقية واكرر "عسى لتكون هناك مراكز ثقافية، فعلية، في عواصم ومدن ذات صلة بالادباع العراقي في الخارج.. واظن بان مثل تلك "الطموحات" اليوم بعيدة وخاصة التوجهات والبرامج الواضحة وخاصة على الصعيد الثقافي، التنويري، الحضاري.. وفي التفاصيل شؤون وشجون تطول وتعرض..

من هي الشخصيات الأدبية التي غالبا ما كانت تلازم شاعرنا الكبير سواء في براغ أو غيرها؟

- اينما يحل يصير مكان اقامته، كثر ام صغر، مزار شخصيات وجوه ثقافية وسياسية واجتماعية، دعوا عنكم الاقارب والاهل، نلك كان حال الجواهري في بغداد وبراق ودمشق، وانا هنا شاهد عين على مدى ازيد من اربعة عقود ونصف، وحتى رحيله.. ولذلك فمن الصعوبة بمكان الحديث عن مجالس الشاعر العظيم، التي كان من روادها عشرات المثقفين البارعين، والرسامين والسياسيين، ومن شتى النحل والرتب والمناصب، والمكانات الاجتماعية، عراقيين وعربا وغيرهم.. ولربما نحو بذلك الاتجاه لاحقا لاثق بالملموس والشواهد، عن الاقربين للجواهري في بغداد وبراق ودمشق بشكل رئيس..

## الناصرية تلتحق ببغداد والبصرة والموصل باعادة افتتاح شارع الثقافة

### متابعة المدى

في الجلسات السابقة على أن يكون هذا الشارع بحلة جديدة، من خلال إحالة مشروع بقيمة ٥٠٠ مليون دينار عراقي ضمن المنافع الإجتماعية، على نفقة شركة نطق ذي قار مؤكداً ان الايام القادمة ستشهد الإيجاز البدء بالعمل في هذا المشروع، الذي سيكون عبارة عن مسقف بحلة جديدة، ليكون شارعاً يليق بأبناء ذي قار". رئيس فريق الشارع الثقافي هيثم عبد الخضر قال: "اليوم تم إعادة افتتاح شارع الثقافة في الناصرية بمشاركة ١٣ جهة ثقافية وحكومية، فهذا الشارع يعد فضاءً ثقافياً حراً يشمل كل الفعاليات والفنانات العبرية، أنشئ أواخر عام ٢٠١٦، لكن انقطعت نشاطاته بسبب الاحتجاجات وجائحة كورونا ثم عاد في عام ٢٠٢٢". مضيفاً: "حالياً تقدم فعاليات هذا الشارع كل يوم جمعة عصرًا، بآركان ثابتة ومنوعة

شارك ١٣ جهة ثقافية وحكومية في إعادة افتتاح شارع الثقافة وسط مدينة الناصرية، بحضور نخب من الشعراء والكتاب والأدباء، حيث تنوعت الفعاليات من عرض الكتب والحلقات النقدية والنقاشية، إلى جلسات شعرية وعروض موسيقية وتمارين كراتيه، ومعارض للفن التشكيلي، ويقول المعينون إن خطة ٥٠٠ مليون دينار، ليكون معلماً ثقافياً يضيء شارعاً للمنتهي في بغداد والفرايدي في البصرة. رياض الضاحي رئيس لجنة الخدمات بمجلس ذي قار قال: "اعتدنا كأبناء ذي قار كل يوم جمعة أن يكون مركز تجمعنا في هذا الشارع، وذلك للمشاركة في الفعاليات الأدبية والثقافية والفنية". وأضاف ان: "أعضاء مجلس محافظة ذي قار صوتوا

## اقراء وصفات طعام بسيطة

صدر عن دار المدى كتاب "وصفات طبية بسيطة" تأليف مادلين ثين ترجمة علي عبد الأمير صالح.. والكتاب مختارات قصصية تكشف حيويات واحاسيس اسر تمزقت بفعل الصراع بين الاجيال، والثقافات، والقيم التي تكافح الشخصيات فيها كي تصلح الوفاء الاسري. القصة السبع في "وصفات طعام بسيطة" هي باكورة الانتاج السردي لمادلين ثين اظهرت فيها عمقا خياليا وحكمة عاطفية. الاعتلال والياس هما موضوعا هذه القصص. وفيها تصف الشخصيات نضالها من اجل الانتصار على الواقع.



## العمود الثامن

علي حسين

### وزير يطارد المستقبل

كتب فيلسوف الإصلاح الأمريكي هنري ثورو قبل قرنين من الزمن: "النضج حين تتحول كل مراكب الى نوافذ للمستقبل"، تذكرت هذه العبارة وأنا أتجول في متحف المستقبل حيث يرى الزائر كيف تستنى لدولة الإمارات العربية ان تبحر باتجاه "المستقبل"، هذا المستقبل الذي لا يُنتظر، هكذا تقول العبارة التي زينت واجهة المتحف، وسنعرف أن صاحب العبارة هو الرجل الشغوف بالمستقبل الشيخ محمد بن راشد الذي يؤمن أن المستقبل يمكن تصميمه وبناءه في دبي.

تدخل دبي عصر الإعاجيب المعمارية، حيث يتحول الحجر الى شواهد تروي للناس قصة هذه المدينة التي تسعى للطموح العظيم، وهل هناك اعظم من ان يسعى المسؤول لرفعة وطنه وشعبه؟. والرفعة يأسدها كما يصنفها فلاسفة الى جواهر تنافس بلدان العالم. تعيش دبي في كل ساعة من ساعات عمل حاكمها محمد بن راشد مرحلة من العمران، قال عنها ابن خلدون ذات يوم: "إن الدولة لا توجد دون حكم سياسي رشيد، ولا يوجد حكم رشيد دون إعمار"، وفيما اعتمدت بلدان على اقتصاد ريعي تتحكم فيه أسعار النفط، حولت الإمارات النفط إلى عمران وثقافة واستقرار. بالنسبة إلى صحفي مثلي كانت علامات الاستفهام حاضرة في حديثي السريع مع الوزير محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء الذي ارتبط اسمه بالمشاريع الطموحة في دبي خلال العقود الأخيرة. ما ان تراه يتكلم حتى تتكشف انك امام انسان يطارد المستقبل، هذه هي الصفة التي يطلقها عليه كل من يتحدث معه ولو لدقائق معدودات، مسؤول مهموم بما يجري من تطور في التكنولوجيا وصنوف المعرفة، قال ان هدفهم في دبي هو صناعة قادة للمستقبل، يردد امام ضيوف جائزة نوابغ العرب ما قاله حاكم دبي: "اعظم إنجاز هو بناء البشر وليس الحجر" يتذكر قيادة محمد بن راشد ويتذكر وصيته الذهبية: "وظيفةنا الحقيقية هي في ان نغير من حياة الملايين نحو الافضل". يبتسم الوزير الحاصل على اعلى درجات العلم في ادارة الاعمال، وهو يقول ان عملنا يكمن في مجال تصميم المستقبل وبناء الاوطان.

الاهتمام بالعلم والتعليم الشعار الذي تبناه قادة الإمارات، وكان لمحمد القرقاوي دور بارز في الارتقاء بالحركة العلمية الثقافية التي هي أساس المجتمع المدني الذي تنعم به دبي. العلم ينافس الإعمار، والثقافة تسير إلى جانب التنمية، وكلما تمتعت البلاد بظروف اقتصادية جديدة، ازداد الإنفاق على مشاريع المستقبل وازدهرت دبي بصور كثيرة مما يجري في دبي من نهضة عمرانية ومعرفية ستبقى راسخة في ذهني، لكن أبرزها بالتأكيد صورة الوزير محمد القرقاوي وهو يتحدث عن شغفه بالمستقبل.

## أخيراً يمكنك سماع صوت الشمس.. الكوكب يطلق أحدث ألبوماتها

لالتقاط صور بأشعة «إكس». وبحسب مسؤولي فضاء أوروبيين، فإن «الصوت» المصاحب هو عملية صوتية تعتمد على التوهجات المرصودة، والمسافة بين المركبة الفضائية والشمس، ويمكننا سماع التوهجات من خلال التفرقات المعدنية في الصوتية، حيث تتناسب حدة الصوت مع مدى نشاط التوهج الشمسي. وفي هذا الصدد، ابتكر كلاوس نيلسن، الفنان المتخصص في موسيقى «لو-فاي» (Lo-Fi) الإندى روك، والذي يُعرف باسم ميل بولز، «الصوتية».

وفي تصريح لصحيفة «مقرو» اللندنية، قال الدكتور آدم ستانوفيتش، مدير برنامج الصوت والموسيقى في كلية لندن كويلدج للاتصال بجامعة الفنون في لندن: «الصوتية طريقة ذكية جداً لجعل البيانات المعقدة متاحة للجمهور، فبدلاً من تقديم البيانات كتيار من النصوص أو الأرقام، فإننا نستمع إلى أصوات تمثل البيانات بطريقة ما».

الشمسية، أو «الألعاب النارية الشمسية»، كما تصفها وكالة الفضاء الأوروبية (ESA) بعبارة الطف. تصبغ هذه التوهجات أكثر قوة عندما تصل الشمس إلى ذروة دورتها التي تستغرق أحد عشر عاماً، والمعروفة بالحد الأقصى الشمسي، حيث تنقلب أقطابها المغناطيسية. غالباً ما تكون ترددات هذه التوهجات منخفضة جداً بحيث لا يمكن للبشر سماعها، إذا تمكنت من الاقتراب من هذا الجسم الناري بالقدر الكافي.

لذلك، استخدمت «وكالة الفضاء الأوروبية» بيانات من مسبارها الشمسي «سولار أوربيتر» البريطاني الصنع، لإعطاء البشر فكرة عن أصواتها من خلال عملية تُسمى «الصوتية» (إضفاء خواص صوتية).

وتظهر في المقطع المصور الدوائر الزرقاء التي تتنبق على شكل توهجات شمسية جرى تسجيلها بواسطة جهاز مقياس الطيف/ التلسكوب (المقرب)

نظراً لكل ما فيه من غازات تغلي وتتدفق، فإن النجم الأقرب إلى كوكبنا مكان مليء بالضوضاء. ولأن الفضاء عبارة عن فراغ؛ فلا تنتقل الموجات الصوتية مثلما يحدث في الأرض؛ لذا نحن عاجزون عن «سماع» الأصوات الصادرة عن الشمس، حسب وكالة الفضاء الأوروبية.

ومع ذلك، قام العلماء بتحويل ثلاث سنوات من التوهجات الشمسية إلى مقطع صوتي بصري؛ مما سمح لنا بسماع الصوت الصادر عن الشمس. يبدو صوتها إلى حد كبير نسخة سماوية من «إذاعة راديو الهيب هوب الهادئة التي تبت أحياناً تساعد على الاسترخاء والاستذكار».

تحدث التوهجات الشمسية عندما يلتوي المجال المغناطيسي للشمس، ويطلق دفقة من الطاقة والجسيمات المشحونة، وتسمى البصقة

## شركة تخطط لإعادة حيوانات منقرضة إلى الحياة

الصوفي. وقال المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي «بن لام» إن الشركة في طريقها لإنجاح عجل ماموث صوفي يولد من أم فيل بديلة بحلول أواخر عام ٢٠٢٨. وقال «بن لام» في مقابلة: «لن نفعل أي شيء حتى نحصل على الجينومات الصحيحة»، مضيفاً أن «الشركة كانت في مرحلة تحرير الخلايا المرضية»، مما يعني أنها حددت الجينات المستهدفة للعمل عليها. وتحوّل شركة كولوسال لإنشاء العجل عن طريق تعديل جينات الماموث، التي تم الحصول عليها

قالت وكالة «بلومبرغ» إن شركة كولوسال بيوساينسز الناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية تعمل على إعادة الحيوانات من الانقراض جمعت مبلغ ٢٠٠ مليون دولار، في جولة تمويل من الفئة C، ليرتفع تقييم الشركة إلى ١٠٠٢ مليار دولار، وهو ما يزيد عن ستة أضعاف تقييمها قبل عامين فقط. وتستخدم شركة «كولوسال بيوساينسز» الحمض النووي وعلم الجينوم لمحاولة إحياء طائر الدودو والنمر التسماني والمأموت

من عينات قديمة تم العثور عليها في التندرا المتجمدة، وتحويلها إلى جينات في خلايا الفيل الآسيوي. وتقول شركة كولوسال إنها طورت أثناء عملها في مشروع الماموث الصوفي تقنيات تساعد في الحفاظ على أنواع الأفيال المهددة بالانقراض، مثل لقاخ فيروس الهريس الذي يصيب الأفيال، وهو مرض يقتل صغار الأفيال الآسيوية. وقد أدى عملها على طائر الدودو إلى ابتكار أدوات وراثية للطيور يمكن أن تفيد أنواع الطيور المهددة بالانقراض.

## ثروة 10 مليارديرات تزيد 100 مليون دولار يوميا

أظهرت دراسة نشرتها منظمة «أوكسفام» التنموية اليوم الاثنين أن ثروات أغنى الأشخاص في العالم تزداد بوتيرة أسرع من أي وقت مضى، وذلك قبيل انطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

ووفقاً للتقرير، ارتفعت القيمة الإجمالية لثروات المليارديرات من ١٣ تريليون دولار إلى ١٥ تريليون دولار في عام ٢٠٢٤، وحده، بمعدل نمو يزيد بثلاثة أضعاف عن العام السابق.

وفي المتوسط، نمت ثروة كل ملياردير بمقدار ٢ مليون دولار يومياً، فيما زادت ثروة أغنى ١٠ مليارديرات بنحو ١٠٠ مليون دولار يومياً. وبحسب «أوكسفام» حتى لو خسر هؤلاء ٩٩٪ من ثرواتهم فجأة، فإنهم سيظلون ضمن فئة أصحاب المليارات، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وبلغ عدد المليارديرات في العالم ٢٧٦٩ مليارديراً في عام ٢٠٢٤، بزيادة قدرها ٢٠٤ مقارنة بالعام السابق.

وفي الوقت نفسه، ظل عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر المزد من قبل البنك الدولي ثابتاً، بينما ارتفع عدد من

## عبد الجبار الرفاعي في اتحاد الأدباء: القراءة رحلة اكتشاف مرتبطة بالدهشة

### متابعة المدى

من الشباب كفعل مؤثر ومنتج في الحياة. وقال الرفاعي: «أختار عناوين مختلفة لكتبي بشرط أن تكون غير مكررة وتعبر عن مضمون الكتاب ومحتواه جملة وتفصيلاً».

وبين الرفاعي، أن «القراءة رحلة اكتشاف، لا سيما وأن كتاب مسرّات القراءة ومخاض الكتابة» رحلته مرتبطة بالدهشة التي تولد

الأسئلة وهذه الأسئلة لا تنفك عن المتعة والمسرة والإبتهاج التي توأكب عملية الخلق نفسها. أما المخاض فهو شبيه بمخاض الولادة لأنه يمثل بالتالي عملية خلق شاقّة والتي فيها الكثير من المعاناة، وهو يعكس تجريبي كقارئ وكاتب رغم أنك أكتب منذ (٥٠) عاماً، ورغم ذلك ما زلت أخاف من فعل الكتابة».

وأشار الرفاعي الى أن «أقرب التعاريف لنفسه، هي أنني قارئ، إذ لم تمنحني القراءة إجازة ليوم واحد فقط، والإغرب هو أنني لم أمارس عملاً بديلاً غيرهما منذ أن كنت في الصف الخامس الابتدائي . وأكد الرفاعي، أن «القناعات في الكتابة لديه تتغير وليست أبدية، لأنه مؤتمن على ضمير وروح وتفكير القارئ، لتشهد الجلسة بعدها جملة من المداخلات تناولت تجربة الرفاعي في كتاباته ومؤلفاته المنحازة للجيل الجديد بفكره ووعيه واطلاعه ونظراته للمستقبل».



استضاف نادي القراءة، في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم الأحد، المفكر عبد الجبار الرفاعي للحديث عن كتابه «مسرّات القراءة ومخاض الكتابة» وطريقة تنظيم مؤلفاته.

وأوضح المفكر عبد الجبار، بعض الإضاءات عن تجربته ومؤلفاته، في جلسة رائعة أدارها الشاعر، حسين الخزومي، وحضرها جمع من الأدباء والمهتمين بفعل القراءة



يعانون من الجوع. وتوقعت «أوكسفام» أن يصبح ما لا يقل عن ٥ أشخاص حول العالم أصحاب ثروات تتجاوز تريليون دولار خلال العقد المقبل.